الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٣ الجزء الأول السنة: ٥٣ شوال ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: د. **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	المسؤولية الجنائية الناشئة عن العدوى بجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) - دراسة فقهية - د. حمود بن محسن الدعجاني	٩
٢)	حكم تعليق الجمعات والجماعات بسبب وباء كورونا (COVID-19) د. محمد هندو	٦٣
٣)	الأبعاد الدلالية في توجيه القراءات القرآنية المتواترة في الربع الأول من القرآن الكريم (الغيبة والخطاب والتكلم أنموذجا) أ.د. أحمد بن محمد القضاة، و أ.د. المثنى عبد الفتاح محمود	١١٩
٤)	توجيه القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي جمعا ودراسة د. محمد بن محفوظ بن محمد أمين الشنقيطي	١٦٧
٥)	القراءات الشاذة التي استشهد بها الإمام أبو إسحاق الشاطبي في شرحه لألفية ابن مالك - جمع ودراسة - د. خضر محمد تقي الله بن مايابى	٢٢٥
٦)	أقوال المفسرين في حقيقة تحريف أهل الكتاب (دراسة مقارنة) د. خالد بن موسى بن غرم الله الحسني الزهراني	٢٧٣
٧)	المفاهيم الخاطئة لمعاني سورة الفاتحة دراسة تطبيقية (المشكلة والحل) د. فهد بن سالم رافع الغامدي	٣٢٥
٨)	العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة أ.د. عمر بن إبراهيم سيف	٣٧٩
٩)	رجال وفد عبدالقيس الذين قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- "دراسة في تاريخ السيرة" أ.د. يحي بن عبدالله البكري الشهري	٤٢٩
١٠)	دعوى تصرّف الإمام البخاري في صحيحه بما يوهم خلاف المقصود، دراسة نقدية د. محمد عبد الكريم الحنبرجي	٥١٥
١١)	أقوال العلماء في فصل الثلاث في الوتر ووصلها ودراسة الأحاديث المصرحة بالوصل د عبدالله بن غالي السهلي	٥٦١

القراءات الشاذة
التي استشهد بها الإمام أبو إسحاق الشاطبي في شرحه لألفية ابن مالك جمعاً ودراسة

Anomalous [Quranic] Recitations that were Cited by Imam Abu Ishaq Ash-Shaatibi in His Commentary on Alfiyyah Ibn Maalik
Collection and Study

إعداد:

د. خضر محمد تقي الله بن مايابى

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية ينبع الجامعية بالهيئة الملكية للجبيل وينبع

البريد الإلكتروني: kuder. mayaba@gmail. com

المستخلص

تعد ألفية ابن مالك من أشهر ما وضع في علم النحو، ولم يحظ نظم بالشرح والتأليف بمثل ما حظيت به ألفية ابن مالك، ومن أفضل ما كتب في شرح الألفية كتاب الإمام أبي إسحاق الشاطبي المسمى المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، وقد لاحظت أن مؤلفه اعتنى بذكر القراءات الشاذة وتوجيهها والاستشهاد بها، وبعد البحث تيسر جمع خمس وثلاثين قراءة شاذة استشهد بها على ست عشرة مسألة نحوية، فعقدت العزم على دراستها دراسة تحليلية تقوم على جمع المسائل وتخريج القراءة من مصادرها الأصلية، ثم دراسة كل مسألة دراسة تحليلية تقوم على تحديد موضع الشاهد من القراءة وموقف علماء النحو من كل شاهد، مع ذكر ترجمة موجزة للأعلام، وقد بدأت البحث بترجمة موجزة للشاطبي ثم تعريف لمصطلح القراءات الشاذة ثم ذكرت القراءات الشاذة التي تيسر جمعها واتبعت في ترتيب المسائل ترتيب ابن مالك في ألفيته حتى يسهل فهمها معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة المسألة، والنظر في كتب العلماء وجمع أقوالهم في المسألة.

وبعد البحث والدراسة للمسائل التي تم جمعها، ذكرت في خاتمة البحث النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والبحث.

Abstract

Alfiyat ibn Malik (which consists of one thousand line on Arabic grammar) is one of the most celebrated texts of Arabic grammar. No other text in the traditions of Arabic grammar has ever attained the status of Alfiyat ibn Malik indicated by the numerous explanations and commentaries on this significant grammatical text. Imam Al-Shatibi's explanation, entitled al-maqasid alshafiya fi sharah al-khulasti al-kafiyah- is one of the most rigorous explanations of Ibn Malik's seminal work on Arabic grammar. I have observed that Al-Shatibi focused on anomalous readings of the Quran to cite them for his grammatical argumentation. As well, in the relevant literature ،I observed that there have been no relevant study that tackled Al-Shatibi's use of anomalous Quranic readings in his explanation of Alfiyat ibn Malik. This paper, then, employed the descriptive-analytic design to explore the topic indicated in the title above. It focused only on the anomalous Qur'anic readings cited by Al-Shatibi. The researcher used all rigorous steps necessary in citing Quranic verses, variant readings of the verses, sayings of the Prophet –peace and blessings on him-, Arabic proverbs and instances used for grammatical argumentations from Arabic poetry. Thirty five of the anomalous "readings", cited by Al-Shatibi to support sixteen of his grammatical arguments ،were collected and analyzed in this paper. In each instance, the anomalous readings were isolated and the various viewpoints of the grammarians were surveyed. The present study consisted of twelve sections concluded by the relevant findings.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعد ألفية ابن مالك من أشهر ما وضع في علم النحو، ولم يحظ نظم بالشرح والتأليف بمثل ما حظيت به ألفية ابن مالك، ومن أفضل ما كتب في شرح الألفية كتاب الإمام أبي إسحاق الشاطبي المسمى المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، وقد لاحظت أن مؤلفه اعتنى بذكر القراءات الشاذة وتوجيهها والاستشهاد بها، وبعد البحث تيسر جمع خمس وثلاثين قراءة شاذة استشهد بها على ست عشرة مسألة نحوية، فعقدت العزم على دراستها دراسة تحليلية تقوم على جمع المسائل ودراسة كل مسألة دراسة تحليلية تقوم على تحديد موضع الشاهد من القراءة وموقف علماء النحو من كل شاهد.

حدود البحث:

يقتصر البحث على القراءات الشاذة التي استشهد بها الشاطبي.

منهج البحث:

اتبعت في ترتيب المسائل ترتيب ابن مالك في ألفيته حتى يسهل فهمها، وقد اعتمدت في البحث على المنهج الوصفي التحليلي واتبعت الخطوات التالية:

أولا: أعزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقمها وكتابتها بالرسم العثماني.

ثانيا: أوثق القراءات من كتب القراءات.

ثالثا: أقوم بعزو الأحاديث النبوية من كتب الحديث المعتمدة.

رابعا: أوثق أقوال العرب وأمثالهم من الكتب المعتمدة.

خامسا: أوثق الشواهد الشعرية مع نسبتها إلى قائليها من الكتب المعتمدة.

سادسا: أعلق على المسائل النحوية تعليقا علميا عند الحاجة إلى ذلك.

سابعا: أقوم بدراسة المسائل، و النظر في كتب العلماء و جمع أقوالهم في كل مسألة

ثامنا: أترجم للأعلام الوارد ذكرها ترجمة موجزة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة سواء كانت بحثا أو رسالة علمية تبحث في القراءات الشاذة التي استشهد بها الإمام أبو إسحاق الشاطبي في شرحه على الألفية.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى:

التمهيد: ويشتمل على ترجمة موجزة للشاطبي وتعريف لمصطلح القراءة الشاذة عند القراء.

المبحث الأول: باب حذف العائد على الموصول.

المبحث الثاني: إن وأخواتها.

المبحث الثالث: الفاعل.

المبحث الرابع: نائب الفاعل.

المبحث الخامس: المفعول المطلق.

المبحث السادس: الصفة المشبهة باسم الفاعل.

المبحث السابع: النعت.

المبحث الثامن: باب العطف.

المبحث التاسع: باب النداء.

المبحث العاشر: إعراب الفعل المضارع.

المبحث الحادي عشر: عوامل الجزم.

المبحث الثاني عشر: الإعلال بالحذف.

الخاتمة: النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

وفي الختام أشكر اللجنة المحكمة الموقرة للبحث على وقتها، وأسأل الله العلي والقدير أن يجعل ما نقوله ونكتبه خالصا لوجهه الكريم.

التمهيد

ترجمة الشاطبي - رحمه الله -:

اسمه ونسبه: هو أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، الأصولي المفسر الفقيه.

نشأته: اهتم الشاطبي بطلب العلم منذ طفولته فلازم ابن الفخار البيري إلى أن مات، وتلقى العلم عن مجموعة من العلماء منهم ابن مرزوق الجد وأبو عبد الله المقري، وأبو علي منصور ابن محمَّد الزواوي، وأبو العبَّاس القبَّاب.

مؤلفاته: للشاطبي مؤلفات اشتهرت بين طلاب العلم ووضع الله فيها النفع من أهمها: (الموافقات في أصول الفقه)، والاعتصام في إنكار البدع، والإفادات والإنشادات، وعنوان الاتفاق في علم الاشتقاق، وشرح كتاب البيوع من البخاري، و المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية

وفاته: توفي رحمه الله سنة (٧٩٠هـ)[1].

(١) انظر ترجمته في: أحمد بن محمد المكناسي، درة الحجال في أسماء الرجال (القاهرة: دار التراث، تونس: المكتبة العتيقة، د. ت)، ١/١٨٢؛ أحمد بابا بن أحمد التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (طرابلس: دار الكاتب، ٢٠٠٠م)، ٤٦؛ أحمد بن يحيى الونشريسي، الوفيات (القاهرة: نوابغ الفكر للنشر والتوزيع والتصدير، ٢٠٠٩)، ١/١٣١؛ محمد عبد الحي الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م)، ١/١٩١.

القراءات الشاذة

لا شك أن مصدر القراءات القرآنية هو التلقي والسماع عن النبي عليه الصلاة والسلام، وليس الرأي والدراية ولذلك لا تثبت القراءات إلا بالتلقين والمشافهة والسماع؛ لأنها منزلة من عند الله تعالى قال ﷺ: **"إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ"**[(١)] فهي سنة متبعة يأخذها الخلف عن السلف.

ولما كثرت القراءات خاصة في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ بدأ الخلاف يكثر في المصاحف فأمر ﷺ بتوحيد المصاحف على القراءات المجمع عليها وإحراق النسخ الأخرى وأرسل لكل مِصر نسخة من المصحف، ومنذ ذلك الحين أصبح رسم المصحف العثماني شرطًا أساسيًا من شروط صحة القراءة.

ومع ذلك لم يتوقف عدد من القراء عن الإقراء بالقراءات التي ليست على الرسم العثماني بل تمسكوا بها، قال مكي[(٢)]: "ولذلك تمادى بعض الناس على القراءة بما يخالف خط المصحف مما ثبت نقله"[(٣)]، مما أدى إلى ظهور مصطلح القراءة الشاذة للدلالة عليها، قال ابن الجزري[(٤)]: "شذت عن رسم المصحف المجمع عليه وإن كان إسنادها

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب أنزل اقرآن على سبعة أحرف (بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ١٢٢/٣؛ مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت)، ٦٥٠/١.

(٢) مكي بن أبي طالب حمُّوش بن محمد القيسي، إمام في التفسير ومقرئ محقق، له مصنفات جليلةٌ، منها: ناسخ القرآن الكريم ومنسوخه، والإبانة عن معاني القراءات، ومشكل إعراب القرآن، توفي سنة: (٤٣٧هـ. انظر: محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (استنابول: وقف الديانة التركي، ١٤١٦هـ)، ٢٢٠؛ محمد بن محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت)، ٣٠٩/٢.

(٣) مكي بن أبي طالب القيسي، الإبانة عن معاني القراءات (القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، د. ت)، ٤٢.

(٤) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، الإمام الحافظ، شيخ القراء، وإمامهم، له: طيبة النشر في القراءات العشر، والنشر في القراءات العشر، وتحبير التيسير، توفي سنة: (٨٣٣هـ. انظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر، (القاهرة: المجلس الأعلى للشئون =

صحيحًا "[1].

وقد اختلف علماء القراءات في تعريف القراءة الشاذة، فأكثر العلماء يرى أنها كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ولم يتواتر سندها، وبعضهم يرى أنها القراءة التي لم يصح سندها وخالفت الرسم ولا وجه لها في العربية[2]. وعرفها ابن الجزري بأنها " كل قراءة فقدت أحد الأركان الثلاثة لقبولها وهي أن تكون متواترة، وألا تخالف رسم المصاحف العثمانية، وأن يكون لها أصل في اللغة العربية"[3].

=

الإسلامية، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م)، ٢٤٥/٨؛ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د. ت)، ٢٥٥/٩.

(١) محمد بن محمد بن الجزري، النشر في القراءات العشر، (القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى، د. ت)، ٩/١.

(٢) انظر: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب (بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت)، ٦.

(٣) محمد بن محمد ابن الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م)، ١٧-١٨.

المسائل التي استشهد عليها الشاطبي بالقراءة الشاذة

المبحث الأول: باب حذف العائد على الموصول

قال الشاطبي رحمه الله: "وإن لم تطل الصلة، فلا يحسن الحذف بل يكون نادرا وذلك قوله: (وإن لم يستطل فالحذف نزر) يعني أن الوصل إن لم يكن مستطالا فحذف الضمير الواقع مبتدأ في الصلة قليل، كما تقول: جاءني الذي قائم، أي الذي هو قائم، ومنه قراءة ابن أبي عبلة[١]، والضحاك[٢]، ورؤبة بن العجاج[٣]: ﴿إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضةٌ﴾ الآية [البقرة: ٢٦]، برفع (بعوضة)[٤]، أي: الذي هو بعوضة، قرأ يحيى بن يعمر[٥]

(١) إبراهيم بن أبي عبلة واسم أبي عبلة شمر بن يقظان العقيليّ الشّامي تابعي روى عن أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع، روى عنه أهل الشّام توفي سنة: (١٥٢هـ. انظر: محمد بن حبان البُستي، الثقات، (حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣)، ١١/٤؛ يوسف بن عبد الرحمن المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، ١٤٠/٢.

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي، تابعي جليل، حدث عن ابن عباس وابن عمر، وأنس ﷺ، كان من أوعية العلم، له: تفسير مشهور، توفي سنة ١٠٥هـ. انظر: إبراهيم بن علي الشيرازي، طبقات الفقهاء (بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٧٠م)، ٩٣؛ محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء (بيروت: دار الفكر، ١٤١٧هـ)، ٥٩٨/٤.

(٣) رؤبة بن العجاج التميمي، شاعر، أكثر شعره من بحر الرجز، توفي سنة: (١٥٤هـ. انظر: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ)، ٨٩٣/٢؛ ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم الأدباء (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣م)، ١٣١٢/٣.

(٤) انظرتخريج القراءة؛ أحمد بن الحسين بن مهران، غرائب القراءات، مخطوط، محفوظ في مكتبة زينل زاده الوطنية، آق حصار، تركيا، ضمن مجموع، تحت الرقم: (٣٩٦)، ل/٥ب؛ محمد بن أبي نصر الكرماني، شواذ القراءات(بيروت: مؤسسة البلاغ، د. ت)، ص٥٠؛ محمد بن أبي نصر النوزاوازي، المغني في القراءات (الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، ٣٩٦/١؛ ؛ إبراهيم بن محمد القواسي، قرة عين القراء، مخطوط، محفوظ في مكتبة دير الأسكوريال، مدريد، إسبانيا، تحت رقم (E١٣٣٧/١٣٣٢ قراءات)، ل/٤٥أ؛ عبد الله بن الحسين العكبري، إعراب القراءات الشواذ (بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ١٦٠/١.

(٥) يحيى بن يعمر العدواني البصري، تابعي أخذ القراءة عرضا عن أبي الأسود الدؤلي وروى عن أبي ذر، =

وابن أبي إسحاق[١]: ﴿تماما على الذي أحسنُ﴾[الأنعام: ١٥٢] برفع "أحسنُ"[٢]، أي: الذي هو أحسن، وهذا أمثل شيئا مما قبله؛ لأن أفعل طالب في المعنى للمضاف إليه فأكسب الوصل بذلك طولا، وقرأ أبو رجاء[٣]: ﴿وإن كل ذلك لِما متاع الحيواة الدنيا﴾ بكسر لام "لما"، وتخفيف الميم[٤]، أي: الذي هو متاع الحياة الدنيا"[٥].

استشهد الشاطبي رحمه الله بثلاث قراءات شاذة على قول الكوفيين بجواز حَذْف العائد وإن لم تَطُل الصلةُ، وهذا لا يجوزُ عند البصريين إلا في «أيّ» خاصةً لطولِها بالإضافة، وعلى مذْهَبِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ الْقِرَاءَاتُ عَلَى هَذَا التَّخْرِيجِ شَاذَّةٌ.

القراءة الأولى: قراءة (بعوضة) بالرفع على أنها خبر واخْتَلَفُوا في تقدير المبتدأ فقيل: هو «ما» على أنها استفهاميةٌ، أي: أيُّ شيء بعوضةٌ، وإليه ذهب الزمخشري[٦] ورجَّحه،

=

وعمار بن ياسر، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، توفي قبل سنة (٩٠هـ. انظر: الذهبي، معرفة القراء، ٣٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٨١/٢.

(١) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء توفي سنة (١٢٩هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية، ٤١٠/١.

(٢) انظر: الحسين بن أحمد ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع (القاهرة: مكتبة المتنبي، د. ت). ص٤١؛ بن مهران، غرائب القراءات، ل/٥ب؛ الكرماني، شواذ القراءات١٨١؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ٣٩٦/١.

(٣) عمران بن تيم البصري العطاردي، أخذ القراءة عرضا عن ابن عباس، وأبي موسى، قرأ عليه القرآن أبو الأشهب العطاردي، توفي سنة (١٠٥هـ. انظر: الذهبي، معرفة القراء، ٣١؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٦٠٤/١.

(٤) انظر تخريج القراءة عثمان بن جني الموصلي، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (القاهرة: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م)، ٢٥٥/٢، الكرماني، شواذ القراءات، ص٤٢٧؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ١٦٤٨/٤).

(٥) إبراهيم بن موسى الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية(مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م)، ٥١٩/١.

(٦) محمود بن عمرو الزمخشري، أديب لغوي، نحوي، مفسر، له: الكشاف في التفسير، ملأه بالاعتزال، =

وقيل: المبتدأ مضمرٌ تقديرُه: هو بعوضةٌ، وقيل: مَا زَائِدَةٌ أَوْ صِفَةٌ، وَهُوَ بَعُوضَةٌ، وَمَا بَعْدَهُ جُمْلَةٌ[(١)].

القراءة الثانية: قراءة ﴿ تماما على الذي أحسنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] بالرفع وفيها وجهان:

أولا: أنه خبر مبتدأ محذوف أي: على الذي هو أحسن، فحذف العائد وإن لم تَطُل الصلة فهي شاذة من جهة ذلك، وهذا الوجه ضعفه ابن جني[(٢)] قال رحمه الله: " وهذا مستضعف الإعراب عندنا؛ لحذفك المبتدأ العائد على الذي؛ لأن تقديره: تمامًا على الذي هو أحسن، وحذْف "هو" من هنا ضعيف؛ وذلك أنه إنما يُحذف من صلة الذي الهاء المنصوبة بالفعل الذي هو صلتها، نحو: مررت بالذي ضربتَ؛ أي: ضربتَه، وأكرمتَ الذي أهنتَ؛ أي: أهنتَه، فالهاء ضمير المفعول، ومن المفعول بُدٌّ، وطال الاسم بصلته، فحذفت الهاء لذلك، وليس المبتدأ بنيِّف ولا فضلة فيحذف تخفيفًا، لاسيما وهو عائد الموصول"[(٣)].

ثانيا: أن يكون «الذي» واقعاً موقع الذين، وأصل «أَحْسن» أَحْسَنوا بواو الضمير

=

وله: الفائق في غريب الحديث، والمفصل في صنعة الإعراب، وأساس البلاغة، توفي سنة: (٥٣٨هـ. انظر: أحمد بن محمد بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠م)، ١٦٨/٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٧/١٥.

(١) انظر: أبو حيان، البحر المحيط، ١٩٨/١؛ الحلبي، الدر المصون، ٢٢٥/١؛ عمر بن علي بن عادل، اللباب في علوم الكتاب (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ٤٦٤/١.

(٢) عثمان بن جني الموصلي، نحوي، ولغوي، بارع، له: سر صناعة الإعراب، والخصائص، والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، توفي سنة: (٣٩٢هـ. انظر: المفضل بن محمد التنوخي، تاريخ العلماء النحويين البصريين والكوفيين وغيرهم (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ٢٥؛ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، (بيروت: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ١٩٤.

(٣) ابن جني، المحتسب، ٢٣٤/١؛ وانظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، ٣٦٤/٢؛ محمد بن عبد الله بن مالك، شرح الكافية الشافية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، د. ت)، ٢٩٦/١؛ الحلبي، الدر المصون ٢٢٨/٥.

حُذِفَت الواو اجتزاءً بحركة ما قبلها[1].

القراءة الثالثة: قراءة أبي رجاء «لما» بكسر اللام وتخفيف، الميم، وعلى هذه القراءة تكون «ما» بمعنى الذي، والعائد عليها محذوف، والتقدير: وإن كل ذلك للذي هو متاع الحياة الدنيا[2].

المبحث الثاني: إن وأخواتها

قال الشاطبي رحمه الله: "وأما العطف باعتبار الموضع –وأعني موضع اسم إنّ، أو موضعَ إنّ واسمها– فلا يخلو أن يكون المعطوف واقعًا قبل الخبر أو بعده، فإن كان بعده فجائز أيضا بغير خلاف عند النحويين على الجملة، نحو قولك: إن زيدًا قائمٌ وعمرو؛ ومنه قولُ الله تعالى: ﴿إن الله بريء من المشركين ورسولُهُۥ﴾ [التوبة: ٤]، في قراءة ابن محيصن[3] بكسر إنّ"[4].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ابن محيصن ﴿ إن الله بريء من المشركين ورسولُهُۥ﴾ بكسر همزة (إن) ورفع (رسوله) عطفا على موضع (إن) المكسورة؛ لأنَّه لا يعطف على موضع «أن» بالفتح على الأشهر من أقوال النحاة. "لأنها واسمها وخبرها بتأويل جزء واحد مشترك لأنّ، فلو ذهبت تقدر "أنّ" في حكم العدم لأخللت بموضوعها بخلاف إنّ

(١) انظر: الحلبي، الدر المصون، ٢٢٨/٥؛ عبد الله بن يوسف بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥)، ٧١٦/١.

(٢) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، ٥٤/٥؛ أبو حيان، البحر المحيط، ٣٧٢/٩.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن المكي، قارئ أهل مكة، قرأ على سعيد بن جبير، ومجاهد، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، توفي سنة: (١٢٣هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، ٥٦/١؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ١٦٧/٢.

انظر تخريج القراءة؛ الكرماني، شواذ القراءات، ص٢٠٩؛ النوزاوازي، المغني في القراءات ٨٩٩/٢؛ العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ٦٠٦/١–٦٠٧؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، ٧/٣؛ محمد بن يوسف أبو حيان، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (دمشق: دار القلم، بيروت: دار كنوز إشبيليا، د. ت)، ٢٠٤/٥؛ الحلبي، الدر المصون، ١٥٢/٣.

(٤) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٦٦/٢.

المكسورة، فإنها لا تغير المعنى"[١].

وقد أجمع علماء النحو على جواز العطف على موضع اسم (إنّ) بعد تمام الخبر، واختلفوا في العطف على موضع (إنّ) قبل تمامه فلم يجزه البصريون، وأجازه الكوفيون واختلفوا على قولين؛ فالكسائي[٢] يرى جواز ذلك في كل حال، سواء ظهر فيه عمل "إن" أو لم يظهر، ويرى الفراء[٣] أنَّه لا يجوز ذلك إلا فيما لم يظهر فيه عمل "إنّ"[٤].

(١) انظر: عثمان بن عمر بن الحاجب، أمالي ابن الحاجب (عمان: دار عمار، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ١/١٨٢؛ الحسن بن أحمد الفارسي، الإيضاح العضدي (الرياض: كلية الآداب، جامعة الرياض، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م)، ١/١١٧؛ محمد بن الحسن الإستراباذي، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب (الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت)، ٢/٢٥٣.

(٢) علي بن حمزة الكسائي، أحد القراء السبعة، إمام مدرسة الكوفة في النحو، راوياه: أبو عمرو الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، توفي سنة: (١٨٩هـ. انظر: الذهبي، معرفة القراء، ١/١٢٠؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ١/٥٣٥.

(٣) يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء الدَّيْلَمي، إمام الكوفيِّين في النحو واللُّغة، مِن مُصَنَّفاتِه: معاني القرآن، وحَدُّ كان، وحَدُّ الاستثناء، توفي سنة: (٢٠٧هـ). انظر: التنوخي، تاريخ العلماء النحويين، ١٨٧؛ علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة (القاهرة: دار الفكر العربي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م)، ٤/٧.

(٤) انظر: عبد الرحمن بن محمد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين والبصريين (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ١/١٥١؛ يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل للزمخشري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ١١٢٢-١١٢٧؛ الاستراباذي، شرح الرضي، ٢/٣٢٧-٣٣٠.

المبحث الثالث: الفاعل

قال الشاطبي رحمه الله: " ومما جاء منه في المضارع قراءة من قرأ: ﴿لا تُرَىٰ إلا مساكنهم ﴾[1] [الأحقاف: ٢٥]، وهي قراءة الحسن[2] وعاصم الجحدري[3] وجماعة من التابِعين" [4].

استشهد الشاطبي رحمه الله بالقراءة الشاذة ﴿ لا تُرَىٰ إلا مساكنهم﴾ ، على جواز تأنيث الفعل الماضي المسندِ إلى مؤنثٍ حقيقي مع وجود (إلَّا) الفاصلة بين الفعل و الفاعل، وهو خلاف المشهور عند النحاة، فالجمهور لم يجز إثبات التاء إذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بـ(إلّا) إلا للضرورة، قال ابن مالك رحمه الله: "الصحيح جوازها في غير الشعر، ولكن على ضعف. ومنه قراءة مالك بن دينار[5] وأبي رجاء والجحدري بخلاف عنه ﴿ لا تُرَىٰ إلا مساكنهم﴾ "[6].

ولذلك ضعف ابن جني هذه القراءة؛ لأنهَّ من مواضع العموم في التذكير، فكأنَّه في المعنى لا يرى شيء إلا مساكنهم"[7].

---

(١) انظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ١٣٩؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٤٣٦؛ ابن جني، المحتسب، ٢٦٨/٢؛ ؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ١٦٨٠/٤.

(٢) الحسن بن يسار البصري الأنصاري مولاهم، التابعي الجليل، جمع بين العلم والزهد والورع، توفي سنة: (١١٠هـ). انظر: الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٧١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٦٩/٢.

(٣) عاصم بن العجاج الجحدري البصري، من عباد أهل البصرة وقرائهم، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة، وقرأ على نصر بن عاصم، قرأ عليه عرضًا سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر الثقفي، توفي سنة: (١٢٩هـ). انظر: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ١٥٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٤٩/١.

(٤) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٥٧٦/٢.

(٥) مالك بن دينار أبو يحيى البصري، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، سمع أنس بن مالك، كان يكتب المصاحف بالأجرة وكان من أحفظ الناس للقرآن، توفي سنة: (١٢٧هـ). انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٦٩/٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٦/٢.

(٦) انظر: محمد بن عبد الله بن مالك، شرح تسهيل الفوائد (بيروت: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ١١٤/٢؛ ابن يعيش، شرح المفصل، ٦٨/٢؛ محمد بن يوسف أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٧٣٩/٢.

(٧) انظر: ابن جني، المحتسب، ٢٦٥/٢.

المبحث الرابع: نائب الفاعل

قال الشاطبي رحمه الله: " ثم قال: (وما لباع قد يُرى) ثابتًا للثلاثي المضاعف، نحو: حبَّ وردَّ، وشدَّ، وعمَّ، والذي تقدم لباع ونحوه في البناء للمفعول جريان ثلاث اللغات ما لم يكن لبس، فإن كان لبس اجتنب، فكذلك الحكم هنا، فإنك تقول: ردَّ، وشدَّ، وحُبَّ، ومُدَّ بإشمام الضم، ويجوز إخلاص الكسر، فتقول: رِدَّ، وشِدَّ، وحِبَّ، ومِدَّ، ومن ذلك قراءة علقمة[١] ويحيى[٢] ﴿هذه بضاعتنا رِدّت إلينا ﴾[يوسف: ٦٥][٣] بإخلاص الكسر"[٤].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة علقمة ويحيى بن وثاب (رِدَّت) بكسر الراء على أنه يجوز في فاء الثلاثي المضعف مثل (حبّ وردّ وشدّ) عند بنائه للمجهول من الكسر والضم والإشمام ما جاز في فاء الثلاثي المعتل العين عند بنائه للمجهول مثل (بيع وقيل)؛ فتقول عند بناء الفعل المعتل العين للمجهول: (بيع وبوع)، و(قيل وقول)، وكذلك الفعل المضعف مثل (حبّ وردّ) تقول عند بنائه للمجهول (حُبّ وحِبّ)، و(رُدّ ورِدّ) وهي لغة بني ضبة[٥].

ولذلك قال الزجاج[٦] رحمه الله: "وتقرأ رِدَّتْ بكسر الراء، والأصل رُدِدَتْ، فأدغمت

---

(١) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ولد في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن على ابن مسعود، وسمع من عمر وعلي وأبي الدرداء ﷺ، قرأ عليه يحيى بن وثاب وعبيد بن نضيلة، توفي سنة: (٦٢هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء، ص٢٦؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٥١٦/١.

(٢) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي القارئ العابد أحد الأعلام، روى عن ابن عباس وابن عمر ﷺ أخذ القراءة عرضا عن علقمة والأسود، قرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف، توفي سنة: (١٠٣هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء، ص٣٤؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٨٠/٢.

(٣) انظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ٦٤؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٢٤٩؛ النوزاوازي، المغني في القراءات ١٠٣٥/٣؛ ابن جني، المحتسب، ٣٤٥/١

(٤) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٢٧/٣.

(٥) عثمان بن جني الموصلي، المنصف لابن جني شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (بيروت: دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م)، ٢٥٠/١؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ٦٠٦/٢؛ وابن عطية، المحرر الوجيز، ٢٦٠/٣؛ أبو حيان، البحر الحيط، ٢٩٦/٦.

(٦) إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، الإمام اللغوي النحوي المفسر، له: معاني القرآن وإعرابه، وكتاب الاشتقاق، توفي سنة: (٣١١هـ). انظر: التنوخي، تاريخ العلماء النحويين، ٣٨؛ عبد الرحمن بن محمد =

الدال الأولى في الثانية وبقيت الراء مضمومةً. ومن كسر الراء جعل كسرتها منقولة من الدال؛ كما فعل ذلك في قِيلَ وبيع؛ لتدل أن أصلَ الدال الكسر"[1].

المبحث الخامس: المفعول المطلق

قال الشاطبي رحمه الله: " والنائب عن المصدر تارة يكون من لفظ الفعل، وإن كان غير جار عليه، وتارة يكون من غير لفظه. فأمّا الذي من لفظه فكقولهم: أنبت الله الزرع نباتًا، وفي التنزيل: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا﴾[نوح: ١٧] وهو مصدر عن سيبويه[2] جارٍ على غير الفعل، فكأنّه نائب عن قوله إنباتًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا﴾ [المزمل: ٨] فتبتيلًا ليس بمصدر لِتَبَتَّل، وإنما هو مصدر بتَّل، وفي قراءة ابن مسعود: ﴿وَأُنزِلَ الملائكة تنزيلا﴾[الفرقان: ٢٥] ومصدر أنزل إنزالًا"[3].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ابن مسعود: ﴿ وَأُنزِلَ الملائكة تنزيلا ﴾ على جواز حذف المصدر الصريح وإنابة غيره مكانه قال ابن يعيش: " فالفعلُ يعمل في مصدره بلا خلاف، نحو: "قمتُ قيامًا"، و"ضربتُ ضربًا" لقُوّة دلالته عليه إذ كانت دلالته عليه لفظيّةً. وكذلك يعمل فيما كان في معناه وإن لم يكن جاريًا عليه. وهو على ضربين: أحدهما أن يكون من لفظ الفعل وحروفه، وهذا معنى قوله: "ما يلاقي الفعلَ في اشتقاقه"، يريد أنّ فيه حروف الفعل. والثاني ما لا يكون فيه لفظُ الفعل، ولا فيه حروفه. فالأولُ نحو قولك: "اجْتَوَرُوا تَجاوُرًا" و"تَجاوَرُوا اجْتِوارًا"، لأنّ معنى "اجتوروا" و"تَجاوَروا" واحدٌ، ومثله قوله تعالى:

=

الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)، ١٨٣.

(١) إبراهيم بن السري الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م)، ١١٨/٣؛ وانظر: أحمد بن محمد النحاس، إعراب القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٢٠٢/٢.

(٢) عمرو بن عثمان بن قنبر، أخذ النحو عن الخليل ويونس عمر والأخفش الكبير، وبرع فيه حتى أصبح رأس هذا الفن، وألف فيه كتابه المشهور بالكتاب، الذي هو عمدة علم النحو، توفي سنة: (١٨٠هـ). انظر: السيرافي، أخبار النحويين، ٣٨؛ القفطي، إنباه الرواة، ٣٣٣/٢.

(٣) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٢٣٠/٣؛ وانظر تخريج القراءة في: ابن خالويه، مختصر في شواذ القراءات، ١٠٤؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٣٤٨؛ العكبري، إعراب القراءات الشواذ، /١٩٩)

﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾، ألا ترى أنّ "التبتيل" ليس بمصدر "تَبَتَّلَ"، وإنّما هو مصدر "بَتَّلَ"، فهو فَعَّلَ مثل "كَسَّرَ"[(١)]، وحكم هذا النائب: النصب دائمًا، ولا يصح أن يقال: (منصوب لأنه مصدر)؛ لأنه ليس مصدرًا للعامل المذكور؛ إذ مصدر العامل المذكور قد حذف، وهذا نائب عنه إنابة، فعلى قراءة ابن مسعود ﴿وَأُنزِلَ﴾ لما كان نزّل وأنزل بمعنى واحد، حمل مصدر أحدهما على الآخر[(٢)].

قال سيبويه رحمه الله: "وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا﴾؛ لأنَّه إذا قال: أنبته فكأنَّه قال: قد نبت، وقال ﴿ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴾؛ لأنَّه إذا قال: تبتل فكأنَّه قال: بتل، وزعموا أنَّ في قراءة ابن مسعود: ﴿ وَأُنزِلَ الملائكة تنزيلا ﴾؛ لأنَّ معنى أنزل ونزل واحد"[(٣)].

المبحث الخامس: المضاف إلى ياء المتكلم

قال الشاطبي رحمه الله: "يَعني أن انقلاب الألف في المقصور ياء عند هُذَيْل حَسَنٌ، فتقول: (عَصَيَّ) في عَصَايَ، و(هُدَيَّ) في: هُدَايَ، وما أشبه ذلك قراءة عاصم الجَحْدري، وابن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر البصري[(٤)] ﴿فمن تبع هُدَيَّ﴾ [البقرة: ٣٨]، و﴿إنه ربي أحسن مثويَّ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿قال هي عصيَّ﴾ [طه: ١٨] ورُوِيت عن النبي ﷺ[(٥)]، وكذلك قرأ ابن أبي إسحاق وابن أبي عَبْلة وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر ﴿قال يا بشريَّ﴾ [يوسف: ١٩]"[(٦)].

---

(١) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ٢٧٥/١.

(٢) انظر: الحسن بن عبد الله السيرافي، شرح كتاب سيبويه (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م)، ٢٤٥/٢؛ محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت)، ٧٤/١؛ ابن يعيش، شرح المفصل، ٢٧٥/١.

(٣) عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٨٢/٤.

(٤) عيسى بن عمر الهمداني الكوفي القارئ مولى بني أسد قرأ على عاصم بن أبي النجود، وطلحة بن مصرف، والأعمش، قرأ عليه الكسائي وعبيد الله بن موسى، توفي سنة: (١٥٦هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء، ص٧٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٦١٢/١.

(٥) انظر: الحسين بن أحمد بن خالويه، إعراب القراءات و عللها، (القاهرة: مكتبة الخانجي) (٣٠٧/١)

(٦) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٢٠٧/٤. انظر تخريج القراءة ابن خالويه، مختصر في شواذ القراءات، =

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة (هديّ، وعصيّ، ومثويّ، وبشريّ) على جواز قلب الالف المقصور ياء على لغة هذيل[1] يقلبون ألف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلمِ، قال أبو علي الفارسي[2] شارحا علة هذه اللغة: "ووجه قلب هذه الألف لوقوع ياء ضمير المتكلم بعدها، أنه موضع ينكسر فيه الصحيح، نحو: هذا غلامي، ورأيت صاحبي، فلما لم يتمكنوا من كسر الألف قلبوها ياء، فقالوا: هذه عَصَيّ، وهذا فتيّ؛ أي: عصاي وفتاي، وشبهوا ذلك بقولك: مررت بالزيدين، لما لم يتمكنوا من كسر الألف للجر قلبوها ياء، ولا يجوز على هذا أن تقلب ألف التثنية لهذه الياء، فتقول: هذان غلاميّ؛ لما فيه من زوال علم الرفع، ولو كانت ألف عصا ونحوها علمًا للرفع لم يجز فيها عصَيّ"[3].

المبحث السادس: الصفة المشبهة باسم الفاعل

قال الشاطبي رحمه الله: "ومثال المنصوب المضاف: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهَهُ، ومنه قراءة ابن أبي عَبْلة ﴿ومن يكتمها فإنه آثم قلبَه ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بالنصب"[4].

استشهد الشاطبي بقراءة ابن أبي عبلة ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم قلبَه ﴾ بفتح الباء على نصب المضاف إلى ضمير الموصوف بِالصّفةِ المشبهة باسم الْفَاعِل المتعدي إلى وَاحِد؛ كقولك: «مررت برجلٍ حسنٍ وجهَه»، فحق الصّفة أن يجب معها الرّفع ولكنهم قصدوا المبالغة مع الصّفة فحولوا الإسناد عن الوجه إلى ضمير مستتر في الصّفة راجع إلى (رجل)؛

=

١٢؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٥٩؛ الهذلي، ، ٥٧٥

(١) هم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انظر: علي بن أحمد ابن حزم، جمهرة أنساب العرب (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣) ١٩٦.

(٢) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، إمام في القراءات والعربية، له: التعليقة على كتاب سيبويه، والحجة للقراء السبعة، توفي سنة: (٣٧٧هـ). انظر: القفطي، إنباه الرواة، ٣٠٩/١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٨١/٢.

(٣) انظر: ابن جني، المحتسب، ٧٦/١؛ والنحاس، إعراب القرآن، ٤٨/١؛ وابن عطية، المحرر الوجيز، ١٣٢/١؛ أبو حيان، البحر المحيط، ٢٧٣/١.

(٤) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٤١٢/٤؛ وانظر نسبة القراءة في: ابن خالويه، مختصر في شواذ القراءات، ١٨؛ الكرماني، شواذ القراءات، ١٠٥. ؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ٥٥٩/١.

ليقتضي ذلك أن الحُسن قد عمّه بجملته فَقيل: (رجل حسن)؛ أَي هُوَ ثمّ نصب (وَجهه)، وليس ذلك على المفعولية؛ لِأَن الصّفة إنَّما تتعدى فعلها و(حسن) الَّذي هو الفعل لَا يتَعَدَّى فكذلك صفته الَّتِي هي فرعه، ولَا على التّمْييز؛ لِأَنَّهُ معرفة بالْإِضافة إلى الضَّمِير.

وقد اختلف علماء النحو فيه على ثلاثة أقوال:

- الأول: مذهب الكوفيين وهو الجواز مطلقاً في النظم والنثر(١).
- الثاني: المنعُ مطلقاً، وهو مذهبُ المبرد(٢).
- الثالث: مَنْعُه من النثر وجوازُه في الشعرِ، وهو مذهبُ سيبويه، وضعفه في النثر لتكرُّر الضمير(٣).

ومن العلماء من يوجه قراءة ابن أبي عبلة ﴿قَلْبَهُ﴾ بالنصب على التمييز و ضُعِّفَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ. وَالْكُوفِيُّونَ يُجِيزُونَ مَجِيءَ التَّمْيِيزِ مَعْرِفَةً(٤).

كما أنَّ من العلماء من يوجه قراءة ﴿قَلْبَهُ﴾ بالنصب على البدل من اسم إنّ بدل بعض من كل، ولا مبالاة بالفصلِ بين البدل والمبدل منه بالخبر؛ لأن ذلك جائز، وقد فصلوا بالخبر بين الصفة والموصوف، نحو: زيد منطلق العاقل، ونص سيبويه على جواز الفصل بين الموصوف والصفة بالعطف قال سيبويه: " هذان رجلان و عبد الله منطلقان "، قال ابن مالك: " وحكى سيبويه: هذان رجلان وزيد منطلقان، ففصل بين الموصوف والصفة بالعطف، مع أن العامل في النَّعْت والمنعوت واحد، فأحرى في البدل؛ لأن الأَصَح أَنَّ العامل فِيه هو غير العامل في المبدلِ منه"(٥).

(١) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ١٠٥٦/٢؛ ابن يعيش، شرح المفصل، ١١٢/٤.

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي، كان عالما بالنحو واللغة والبلاغة والأدب، له: المقتضب، والكامل في اللغة والأدب، توفي سنة: (٢٨٦هـ). انظر: محمد بن الحسن الإشبيلي، طبقات النحويين واللغويين (القاهرة: دار المعارف، د. ت)، ١٠٨؛ والسيرافي، أخبار النحويين، ٧٣، وانظر مذهبه في: المبرد، المقتضب، ١٠٠/٣.

(٣) انظر: سيبويه، الكتاب، ١٩٦/١.

(٤) انظر: مكي بن أبي طالب القيسي، مشكل إعراب القرآن (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ١٤٦/١؛ الحلبي، الدر المصون، ٦٨٥/٢؛ ابن هشام، مغني اللبيب، ٧٤٥/١.

(٥) سيبويه، الكتاب، ٨٢/٢؛ ابن مالك، شرح التسهيل ٢٨٧/٣؛ أبو حيان، البحر المحيط، ٧٤٦/٢.

المبحث السابع: النعت

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءتين شاذتين في باب النعت:

القراءة الأولى: استشهد بها على جواز حذف الضمير العائد من الجملة الخبرية إذا كانت نعتا:

قال الشاطبي رحمه الله: " والجواب أنَّه لو أحال على حكم الصلة لاقتضى في جملة النعت حكماً غير صحيح؛ وذلك أنَّه ذَكر في الموصولات حكم الضمير، وأنَّه جائز الحذف، على تفصيلٍ من كَوْنه مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وعلى اشتراط شروط في كل قسم، وأيضاً فحذفُ الضمير في الصلة كثير جدا على الجملة، وهذا كله في جملة النعت لا يستقيم، بخلاف جملة الخبر فإنَّ الناظم لم يتعرَّض فيها إلا للزوم اشتمالها على ضمير وأما حذفُه فسَكَت عنه لقلته أو لغير ذلك، فإحالتُه على جملة الخبر أحقُّ وأَوْلَى، ولا يضُّر استثناء حُكم أو حكمين، فإنَّه قليل، بخلاف ما لو أحال على الصلة، فإنَّ الاستثناء كان يكون أكثر.

فإن قلت: إنَّ إحالته على جملة الخبر يُوهم أنَّ الحذف فيها إذا كانت نعتاً إمَّا غيرُ جائزٌ على قلة، وليس كذلك، بل الحذف فيها كثير.

فمن ذلك ما جاء في القرآن الكريم من قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٤٨]؛ أي: لا تَجْزي فيه، هكذا تقديره عند سيبويه[(١)]، وفي قراءة عِكْرِمة[(٢)] ﴿ فسبحان الله حيناً تمسون و حيناً تصبحون ﴾ [الروم: ١٧]؛ أي تمسون فيه، وتصبحون فيه"[(٣)].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة عكرمة: ﴿ فسبحان الله حيناً تمسون و حيناً

(١) انظر: سيبويه، الكتاب، ٣٧٦/١.

(٢) عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس، تابعي، كان أحد فقهاء مكة، وكان حافظًا مفسرًا، حدث عن جمع من الصحابة ﷺ، ممن روى عنه الزهري وابن دينار وغيرهما، توفي سنة: (١٠٧هـ). انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢٦٥/٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٢/٥.

(٣) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٦٣٩/٤. انظر تخريج القراءة، ابن جني، المحتسب، ١٣٦/٢؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ١٤٥٧/٣)

تصبحون ﴾ على كثرة حذف الضمير العائد إذا كانت الجملة الخبرية نعتًا[١]، والجُمْلَةُ على هذه القراءةِ صِفَةٌ حُذِفَ مِنْهَا الْعَائِدُ تَقْدِيرُهُ: تُمْسُونَ فِيهِ وَتُصْبِحُونَ فِيهِ.

وقد اتفق علماء النحو على أنَّ الجملة الخبرية لابد أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت، ويطابقه في الإفراد والتذكير، ويجعل الكلام والمعنى متماسَكْين متصلين، ، والأغلب أن يكون مذكورًا، أو مسْتترًا وقد يكون محذوفًا إذا كانت معروفًا بقرينة من السياق، أو غيره، ولا لبس في حذفه[٢]، ومنه قول الشاعر:

ومـــا أَدري أَغَـــيَّرهمْ تَنـــاءٍ وطـــولُ الـــدّهر أم مـــالٌ أَصـــابوا[٣]

قال سيبويه: " يريد أصابوه "[٤].

القراءة الثانية: استشهد بها على جواز حذف الضمير من الجملة الخبرية

قال الشاطبي رحمه الله: " فهذا–كما ترى– قد جاء في الكلام والشعر، وقد كثر عندهم. بخلاف جملة الخبر، فإنَّ حذف الضمير منها قليل على الجملة؛ ولذلك قال في ((التسهيل)): "لكن الحذف من الخبر قليل، ومن الصفة كثير، ومن الصلة أكثر"[٥]، فالجواب أنَّ الخبر أيضاً يجوز حذفُ الضمير منه في الكلام، وقد جاء منه شيءٌ صالحٌ يُلحقه بكثرته في الصفة أو يكاد؛ فقد جاء في القرآن نحو ﴿وكلٌّ وعد الله الحسنى ﴾ [النساء: ٩٥] في

(١) انظر: مكي بن أبي طالب القيسي، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه (الشارقة: جامعة الشارقة، ٢٠٠٨-١٤٢٩هـ)، ٥٦٦٨/٩؛ محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (بيروت: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ٤٧٢/٣؛ وابن جني، المحتسب، ١٣٦/٢؛ أبو حيان، البحر المحيط، ٣٨١/٨.

(٢) انظر: السيرافي، شرح كتاب سيبويه، ٣٨٣/١؛ وابن مالك، شرح التسهيل، ٣١٢/٣؛ و حسن بن قاسم المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (بيروت: دار الفكر العربي، الطبعة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م)، ٩٥٣/٢.

(٣) البيت للحارث بن كلدة الثقفي، وهو في سيبويه، الكتاب، ٨٨/١؛ وابن يعيش، شرح المفصل، ١١٧/٤.

(٤) سيبويه، الكتاب، ٨٨/١

(٥) ابن مالك، شرح التسهيل، ٣١٠/٣.

قراءة ابن عامر[١]، وقرأ يحيى بن وَثَّاب والسُّلَمي[٢] والأعرج[٣]: ﴿أفحكمُ الجاهلية يبغون﴾ [المائدة: ٥٠] والتقدير: وَعَدَهُ اللهُ الحُسْنَى، ويَبْغُونَه[٤].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ﴿ أفحكمُ الجاهلية يبغون﴾ على جواز حذف الضمير من الجملة الخبرية وفي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ خِلَافٌ بَيْنِ النَّحْوِيِّينَ. وَبَعْضُهُمْ يُجِيزُ حَذْفَ هَذَا الضَّمِيرِ فِي الْكَلَامِ، وَبَعْضُهُمْ يَخُصُّهُ بِالشِّعْرِ، قال ابن مالك: "إن كان المبتدأ غير "كل" والعائد مفعول لم يجز عند الكوفيين حذفه وبقاء المبتدأ، بل يوجبون نصبه بمقتضى المفعولية إلا في ضرورة شعر "[٥].

ولذلك خطأ ابن مجاهد[٦] هذه القراءة؛ قال ابن جني رحمه الله: "قال ابن مجاهد: وهو

---

(١) عبد الله بن عامر بن يزيد الشامي، أحد القراء السبعة، ومقرئ أهل الشام، أخذ القراءة عرضًا على أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب، راويها: ابن ذكوان وهشام، توفي سنة: (١١٨هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء، ٤٦؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٤٢٣/١. وانظر تخريج قراءته في: عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ٢٠٨؛ إسماعيل بن خلف السرقسطي، العنوان في القراءات السبع (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ)، ١٨٦؛ ابن الجزري، النشر، ٣٨٤/٢.

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي، تابعي مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ﷺ، أخذ عنه القراءة عاصم بن أبي النجود، ويحيى بن وثاب وغيرهما، توفي سنة: (٧٤هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء، ٢٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٤١٣/١.

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى محمد بن ربيعة أحد سادات التابعين وثقاتهم، أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة وابن عباس ﷺ، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، توفي سنة: (١١٩هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء، ٤٣؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٨١/١.

وانظر تخريج القراءة في: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ٣٢؛ ابن جني، المحتسب، ٢١٠/١.

(٤) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٦٤٢/٤.

(٥) ابن مالك، شرح التسهيل، ٣١٢/١.

(٦) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ العصر أبو بكر البغدادي العطشي، المقرئ الأستاذ، شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، مصنف كتاب القراءات السبعة قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس، وقنبل المكي، ممن روى الحروف سماعًا عن إسحاق بن أحمد الخزاعي ومحمد بن عبد الرحيم =

خطأ"، ثم رد عليه، وذكر أن ذلك جائز في الشّعر، ثم قال: "ولو نصب فقال: كلّه لم ينكسر الوزن، فهذا يؤنسك بأنَّه ليس للضرورة مطلقا بل؛ لأنَّ له وجها من القياس"[(١)]. وغيرُه يجعلُها ضعيفةً، ولا تبلغُ درجة الخطأ[(٢)].

المبحث الثامن: القراءات الشاذة التي استشهد بها في باب العطف

القراءة الأولى: استشهد بها على مسألة إذا تساوى المنعوت والنعت المفرق في العدد:

قال الشاطبي رحمه الله: "ومن هذا قولك: هذان زيد وعمرو، وهو لا أبوك وأخوك وابنك، فلا يصح ههنا العطف إلا بالواو، إذا لا يغني المتبوع عن التابع، فلا تقول: هذان زيد، ولا هو أبوك، مقتصرًا.

فكذلك لا تقول: هذان زيد فعمرو، ولا هو أبوك ثم أخوك ثم ابنك، وذلك أن المعطوف هنا مع المعطوف عليه في قوة الاسم المثنى والمجموع، والمثنى والمجموع مرادفان لما يقتضي معناهما من الجمع المطلق، وذلك للواو لا لغيرها، وإنما كانا في قوة المثنى والمجموع لأنهما جاريان على مثنى أو مجموع، فليس المعطوف عليه بمعتبر فيه تقديم، كما أن المعطوف لا يعتبر فيه تأخير، لأن المتبوع يطلبهما طلبًا واحدًا من غير اعتبار ترتيب ولا غيره، فالعطف بغير الواو ينافي ذلك القصد، ويقتضي أن المعطوف عليه في حكم الاستقلال، لكن ترتب عليه ما أريد ترتيبه، وكذلك الحكم في سائر حروف العطف، لا تقول:

هذان زيد لا عمرو وهذان زيد بل عمرو، ولا اصطف هذا بل ابني، أو لا ابني، أو ما أشبه لك، وذلك فيه أجلي، وهذا التعليل مشار إليه بقوله: "الذي لا يغني متبوعه".

ويدخل تحته أيضًا ما كان من نحو: مررت برجلين صالح وطالح، وبرجلين مسلم وكافر، ومررت برجال كاتب وشاعر وفقيه؛ قالوا: وتتعين هنا دون غيرها، إذ لا يغني المتبوع عن التابع، وأنشد سيبويه:

=

الأصفهاني، توفي سنة: (٣٢٤هـ). الذهبي، معرفة القراء، ١٥٣؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ١٣٩/١.

(١) ابن جني، المحتسب، ٢١٠/١.

(٢) انظر: أبو حيان، البحر المحيط، ٢٨٧/٤؛ الحلبي، الدر المصون، ٢٩٥/٤.

بكيت وما بكا رجلٍ حزينٍ على ربعين مسلوب وبال[1]

وأنشد أيضًا العجاج[2]:

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمِسِ كِرْكَرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ[3]

وأنشد لكثير[4]:

وكنت كذي رجلين رجل صحيحةٍ ورجل يرمي فيها الزمان فشلت[5]

وفي قراءة مجاهد والحسن والزهري[6]: ﴿قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئةٍ تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة﴾ [آل عمران: ١٣][7]، على الإتباع"[8].

(١) البيت لابن ميادة. انظر: الرماح بن ميادة، شعر ابن ميادة، (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢م)، ٢١٤.

(٢) عبد الله بن رؤبة بن لبيد التميمي، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، اشتهر بالرجز، توفي سنة: (٩٠هـ). انظر: الدينوري، الشعر والشعراء، ٥٧٥/٢؛ أسعد بن إبراهيم النشابي، المذاكرة في ألقاب الشعراء (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٨٨م)، ٢.

(٣) انظر: عبد الله بن رؤبة العجاج، ديوان العجاج (بيروت: دار صادر، ١٩٧٩م)، ٤٧٥.

(٤) كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي، أحد شعراء العصر الأموي، وأحد عشّاق العرب المشهورين، وصاحبته عزّة، وإليها ينسب؛ فيقال: كثير عزة، توفي سنة: (١٠٥هـ). انظر: الدينوري، الشعر والشعراء، ٤٩٩/١؛ محمد بن عمران المرزباني، معجم الشعراء، (بيروت: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، ٣٥٠.

(٥) البيت لكثير عزة. انظر: كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، ديوان كثير عزة (بيروت: دار الثقافة، ١٣٩١هـ-١٩٧١م)، ٩٩.

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، تابعيٌ، ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، روى عن عبد الله بن عمر، والسائب بن يزيد، توفي سنة: (١٢٤هـ). انظر: أحمد بن عبد الله العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ٤١٣؛ وابن حبان، الثقات، ٣٤٩/٥.

(٧) انظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ١٩؛ الكرماني، شواذ القراءات، ١٠٨. ؛ ابن مهران، غرائب القراءات، ل/٦٨أ؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ٥٦٩/٢).

(٨) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٧٦/٥.

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ﴿ قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئةٍ تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ﴾ على مسألة إذا تساوى المنعوت والنعت المفرق في العدد، فيجوز رفعه على الابتداء وجره على البدلية؛ قال سيبويه رحمه الله: "ومنه أيضاً: مررتُ بثلاثةِ نَفَرٍ: رجلينِ مسلمينِ ورجلٍ كافرٍ، جَمعتَ الاسمَ وفصَّلتَ العدّةَ ثم نعتَّه وفسّرتَه. وإن شئت أَجريتَه مُجْرى الأوّل في الابتداء فترفعُه، وفى البدلِ فتجرُّه، قال الراجز-وهو العجاج-:

خَــوَّى علــى مُسْــتَوِياتٍ خَمــسِ كِرْكَـــرةٍ وثَفِنـــاتٍ مُلْـــسِ

وهذا يكون على وجهينِ: على البدل، وعلى الصفة.

ومثال ما يجيء في هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل، قوله ﴿ :ﷻ قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئةٍ تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ﴾"[(١)].

وإذا كان النعت المفرق أقل في اللفظ من المنعوت، فالرفع لا غير، قال السيرافي[(٢)]: "وأمّا إذا كان النعت المفرق أقل في اللفظ من المنعوت، فالرفع لا غير، وذلك قولك: بثلاثة نفر مسلم وكافر، وإنما وجب الرفع في هذا لأنه لما نقص وجب تقدير التبعيض ضرورة، كأنه قال:

مررت بثلاثة نفر بعضهم مسلم، وبعضهم كافر، لأن بعض الثلاثة جائز أن يكون اثنين، ولا يجوز في هذا الوجه الذي قدره سيبويه غير الرفع؛ لأنَّ ذاك مبتدأ وخبر يؤتى به على تمام العدة"[(٣)].

وموضع الشاهد في قراءة ﴿فِئَةٍ﴾ بالجر عَلَى الْبَدَلِ التَّفْصِيلِيِّ من فئتين، وَهُوَ بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ وإذا كان كذلك فلا بُدَّ من ضميرٍ يعودُ على المبدل منه تقديره: فئةٍ منهما[(٤)].

(١) سيبويه، الكتاب، ٤٣٢/١.

(٢) الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أحد أئمة النحو واللغة، مؤرخ، له: شرح كتاب سيبويه، وأخبار النحويين، توفي سنة: (٣٦٨هـ). انظر: التنوخي، تاريخ العلماء النحويين، ٢٨؛ الفيروزابادي، البلغة، ١١٦.

(٣) السيرافي، شرح كتاب سيبويه، ٣٢٢/٢.

(٤) النحاس، إعراب القرآن، ١٤٦/١؛ القيسي، مشكل إعراب القرآن، ١٥٠/١؛ أبو حيان، البحر المحيط، ٤٥/٣؛ الحلبي، الدر المصون، ٤٧/٣.

القراءة الثانية: استشهد بها على جواز حذف همزة التسوية عند أمن اللبس

قال الشاطبي رحمه الله:

"وربما حذفت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن

يريد أن (الهمزة) المذكورة قد تحذف من اللفظ، وهي مرادة في المعنى، وذلك قليل في الكلام، ولكن لا يجوز ذلك إلا إذا أمن اللبس بالخبر عندما تحذف.

فإذا قلت: (ما أدري قام زيد أم قعد) فهو على تقدير الهمزة لدلالة الكلام عليها.

وفي قراءة ابن محيصن ﴿ سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم ﴾ بهمزة واحدة[1]، فالمراد "أأنذرتهم" فحذف الهمزة"[2].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة (أنذرتهم) على جواز حذف همزة التسوية عند أمن اللبس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة، فعلى هذه القراءة حذف الْهَمْزَة الْأُولَى لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهَا، وَلِأَجْلِ ثُبُوتِ مَا عاد لها، وَهُوَ أَمْ، قال أبو الفتح: " الذي ينبغي أن يعتقد في هذا أن يكون أراد همزة الاستفهام كقراءة العامة: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، إلا أنه حذف الهمزة تخفيفا وهو يريدها"[3].

القراءة الثالثة استشهد بها على جواز أن تأتي(أو) بمعنى "بل"

قال الشاطبي رحمه الله: "وأما الإضراب بها: فنحو قراءة أبي السمال[4]: ﴿أَوْ كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم ﴾ [البقرة: ١٠٠] بإسكان الواو[5]، ويؤكد ذلك قوله: ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٠٠] فكأنه قال: بل كلما عاهدوا عهدًا، بل أكثرهم

(١) انظر: الكرماني، شواذ القراءات، ٤٩؛ العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ١٨/١. ؛ ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ص٤٩؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ٣٧٧/١.

(٢) الشاطبي، المقاصد الشافية، ١٠٧/٥.

(٣) انظر: ابن جني، المحتسب، ٢٠٥/٢؛ أبو حيان، البحر المحيط، ٧٩/١.

(٤) قعنب بن هلال العدوي، كان معاصرًا لأبي عمرو بن العلاء، وكان إمامًا في العربية، له اختيارات شاذة في القراءة عن القراءات المشهورة. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٨٧/٤؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ٢٧/٢.

(٥) انظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ٨؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٧١.

لا يؤمنون، وزعم أنَّ ذلك موجود في الكلام كثيرًا؛ يقول الرجل لمن يتهدده: والله لأفعلن بك كذا، فيقول صاحبه: أو يحسن الله رأيك، أو يغير الله ما في نفسك" [(١)].

استشهد الشاطبي رحمه الله تعالى بقراءة أبي السمال ﴿أَوَكُلَّمَا﴾ بسكون الواو على جواز أن تأتي (أو) بمعنى "بل" وتكون للترك والتحول بمنزلة أم المنقطعة؛ كأنَّه قال: "وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ بل كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ"، يؤكد ذلك قوله تعالى من بعده: ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ فكأنَّه قال: "بل كلما عاهدوا عهدًا. . . بل أكثرهم لا يؤمنون[(٢)].

وقد اختلف علماء النحو في "أو" هل تأتي بمعنى الإضراب على ثلاثة أقوال:

الأول: لا يرى البصريون جواز أن تأتي "أوْ" بمعنى الاضراب، متمسكين بأنَّ أصل "أو" أن تكون لأحد الشيئين على الإبهام، بخلاف الواو وبل؛ لأنَّ الواو معناها الجمع بين الشيئين، وبل معناها الإضراب، وكلاهما مخالف لمعنى أو، والأصل في كل حرف أن لا يدل إلا على ما وُضِعَ له، ولا يدل على معنى حرف آخر.

الثاني: يرى سيبويه جواز أن تأتي "أوْ" بمعنى الاضراب بشرطين تقدم نفي أو نهي، وإعادة العامل، نحو ما قام زيد أو ما قام عمرو، ولا يقم زيد أو لا يقم عمرو، واستدل بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤] فلو قلت: أو لا تطع كفورًا، انقلب المعنى، ويعني أنَّه يصير إضرابًا عن النهي الأول ونهيًا عن الثاني فقط.

الثالث: يرى الكوفيون وأبو علي الفارسي وابن جني وابن برهان[(٣)] أنها تأتي للإضراب مطلقًا.

---

(١) الشاطبي، المقاصد الشافية، ١٢٠/٥.

(٢) انظر: أبو حيان، البحر المحيط، ٥١٩/١؛ والزمخشري، الكشاف، ١٧١/١؛ الحلبي، الدر المصون، ٢٥/٢.

(٣) عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن برهان العكبري الأسدي، النحوي، إمام اللغة، والتاريخ وأيَّام العرب، توفي سنة: (٤٥٦هـ. انظر: الفيروزابادي، البلغة، ٢٤٧؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة في طبقات اللغويين والنحاة (صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٨٩م)، ١٢٠/٢.

واحتجوا بقول جرير[1]:

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

وقراءة أبي السمال: ﴿ أوْ كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم ﴾ بسكون واو أو"[2].

المبحث التاسع: باب النداء

قال الشاطبي رحمه الله: "ثم استثنى من المنسوق ما كان منه بالألف واللام بقوله: "وإن يكن مصحوب أل ما نسقا" إلى آخره.

يعني أن ما عطف على المنادى المضموم عطف النسق، وكان فيه ألف ولام، ففيه وجهان: الرفع والنصب، فإذا قلت: يا زيد والرجل – جاز لك في (الرجل) الرفع والنصب، فتقول: يا زيد والرجلُ، ويا زيد والرجلَ. ومنه القراءتان: ﴿يا جبال أوبي معه و الطيرُ﴾ [سبأ: ١٠] برفع (الطير)، وهي قراءة الأعرج، وأبي نوفل[3]، وأبي يحيى، وأبي عبد الرحمن، وبنصبه وهي قراءة السبعة"[4].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة: ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ﴾ برفع (الطير) على جواز رفع ما عطف على المنادى المضموم عطف النسق، وكان فيه ألف ولام، وهذه المسألة

(١) جرير بن عطية الخطفي، شاعرٌ من الطبقة الأولى من شعراء الإسلام، يُعدُّ أحد الثلاثة المقدمين على شعراء العصر الأموي، توفي سنة: (١١٤هـ). انظر: محمد بن سلّام الجمحي، طبقات فحول الشعراء (جدة: دار المدني، د. ت)، ٢٩٧/٢؛ والدينوري، الشعر والشعراء، ٤٥٦/١، والبيتان في: جرير بن عطية الخطفى، ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب (القاهرة: دار المعارف، د. ت)، ١٢٦.

(٢) انظر: ابن جني، المحتسب، ٩٩/١؛ وابن مالك، شرح التسهيل، ٣٦٣/٣؛ الأنباري، الإنصاف، ٣٩١/٢؛ حسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ٢٢٩/١.

(٣) معاوية بن عمر بن أبي عقرب أبو نوفل الدؤلي، كان فقيهًا نحويًا، له اختيار شاذ في القراءات. انظر: القفطي، إنباه الرواة، ١٨٥/٤؛ السيوطي، بغية الوعاة، ٢٩٤/٢.

(٤) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٣٠٨/٥. وانظر تخريج القراءة في: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ١٢١؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٣٨٩. ؛ النوزاوازي، المغني في القراءت، ١٥٠٧/٤

أجاز علماء النحو فيها الرفع والنصب واختلفوا في الأشهر على ثلاثة أقوال:

الأول: ذهب الخليل[١] وسيبويه والمازني[٢] إلى أن المختار الرفع قال سيبويه: "وقال الخليل رحمه الله: من قال: يا زيدُ والنّضْرَ، فنصب فإنَّما نصب لأنَّ هذا كان من المواضع التي يُردّ فيها الشيء إلى أصله. ، فأمَّا العرب فأكثر ما رأيناهم يقولون: يا زيدُ والنضرُ، وقرأ الأعرج: ﴿ يا جبال أوبي معه و الطيرُ ﴾"[٣].

الثاني: اختار أبو عمرو البصري وعيسى بن عمر الثقفي[٤] والجرمي[٥] النصب[٦].

الثالث: ذهب المبرد إلى التفصيل فإن كانت: "أل" في المعطوف للتعريف مثلها في "الطير"، فالمختار النصب في المعطوف، وإن كانت لغير التعريف وهي الزائدة مثلها في ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] فالمختار الرفع"[٧].

ومن العلماء من يرى أن توجيه قراءة (والطير) بالرفع إما على العطف على جبال، أو على العطف على المضمر الذي في أوّبي[٨].

---

(١) الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، الإمام اللغوي النحوي، واضع علم العروض، له كتاب العين، توفي سنة: (١٧٠هـ. انظر: طبقات النحويين للإشبيلي (ص٤٧؛ والسيرافي، أخبار النحويين، ٣١.

(٢) بكر بن محمد بن عثمان المازني، إمام في اللغة والنحو، وعلم الكلام، له: التصريف، وعلل النحو، توفي سنة: (٢٤٧هـ. انظر: الإشبيلي، طبقات النحويين، ٨٧؛ والسيرافي، أخبار النحويين، ٦٦.

(٣) سيبويه، الكتاب، ١٨٧/٢.

(٤) عيسى بن عمر الثقفي من مقدمي نحويي أهل البصرة أخذ النحو عن عبد الله بن أبي إسحاق وغيره، وعنه الخليل بن أحمد، له كتابان في النحو سمى أحدهما الجامع والآخر المكمل، توفي سنة (١٤٩هـ). انظر: القفطي، إنباه الرواة، ٣٧٧/٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤٨٦/٣.

(٥) صالح بن إسحاق البجلي أبو عمرو الجرمي، أخذ النحو عن الأخفش، واختصر كتاب سيبويه، توفي سنة: (٢٢٥هـ). انظر: الإشبيلي، طبقات النحويين، ٧٤/١؛ السيوطي، بغية الوعاة، ٨/٢.

(٦) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ١٣١٤/٣؛ و محمد بن محمد بن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ٤٠٩؛ عبد الله بن يوسف بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت)، ٣٦/٤.

(٧) انظر رأي المبرد في المقتضب، ٢١٢/٢-٢١٣.

(٨) انظر: النحاس، إعراب القرآن، ٢٢٩/٣؛ القيسي، مشكل إعراب القران، ٥٨٤/٢.

المبحث العاشر: إعراب الفعل المضارع

إهمال إعمال (أن) في الفعل المضارع

قال الشاطبي رحمه الله: "يعني أن بعض العرب أهمل (أن) فلم يعملها وهي الناصبة للفعل، فيقول: أعجبني أن يقوم زيد، وهو قليل.

ومنه ما روي في غير السبع من قوله تعالى: ﴿لمن أراد أن يتمُّ الرضاعة﴾ [البقرة: ٢٣٣] برفع "يتم"(١).

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة مجاهد ﴿أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ برفع «يُتِمُّ»، على جواز إهمال أن ورفع ما بعدها تشبيها بـ(ما)؛ لأنها تكون مع الفعل بعدها بمنزلة المصدر كما أن "ما" تكون مع الفعل بعدها بمنزلة المصدر وهي لغة قبيلة طي.

وقد اختلف العلماء في توجيه قراءة مجاهد على ثلاثة أقوال:

الأول: البصريون يرون أنها «أَنْ» الناصبة أُهْمِلت حَمْلاً على «ما» أختِها لاشتراكِهما في المصدرية وذلك لأنه لم يُفْصَل بينها وبين الجملةِ الفعليةِ بعدَها، وأنَّ ما قبلَها ليس بفعلِ علمٍ ويقينٍ.

الثاني: يرى الكوفيون أنها المخففةُ من الثقيلة، وشَذَّ وقوعُها موقعَ الناصبةِ، كما شذَّ وقعُ «أَنْ» الناصبةِ موقعَها،

الثالث: من العلماء من يرى أن أصل (يتم) "يتمون"، وهو منصوب بحذف النون، وحذفت الواو للتسكين لفظًا(٢).

---

(١) الشاطبي، المقاصد الشافية، ١٣/٦؛ وانظر تخريج القراءة في: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ١٤؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٩٢؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ٥١٥/١

(٢) انظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ١١/٤؛ الأنباري، الإنصاف، ٤٥٩/٢؛ أبو حيان، ارتشاف الضرب، ١٦٤٢/٤؛ الحلبي، الدر المصون، ٤٦٣/٢؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت)، ٣٦٢/٢.

المبحث الحادي عشر: عوامل الجزم

قال الشاطبي–رحمه الله–: "قيد جواز الوجهين في المسألة بشرطين ذكرهما: وأحد الشرطين: أن يكون العطف بالفاء أو الواو كما مر، فدل أن ذلك عنده مختص بهما، ولا يجوز في غيرهما، وهو رد لما أجازه الكوفيون فيما نقل عنهم في (ثم) من النصب، كما أجازه الجميع في الواو والفاء، فيقولون: إن تأتني ثم تحدثني أكرمتك، بنصب "تحدثني" ومن حجتهم في هذه قراءة من قرأ: ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركَه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ [النساء: ١٠٠] بنصب "يدركه"[(١)]، وهي قراءة قتادة[(٢)] ونبيح[(٣)] والجراح[(٤)]، وقد قرئ بالرفع[(٥)]، وهي لطلحة بن سليمان[(٦)] وإبراهيم النخعي[(٧)]، والجزم قراءة الجماعة"[(٨)].

(١) انظر نسبة القراءة في: ابن جني، المحتسب، ١/١٩٥؛ الكرماني، شواذ القراءات، ١٤٢؛ ؛ العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ١/٤٠٥)

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، من أعلم أهل زمانه، توفي سنة: (١١٧هـ). انظر: ابن حبان، الثقات، ٥/٣٢٢؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦–١٩٨٦م)، ٤٥٣.

(٣) نُبَيْحُ بن عبد الله العنزي، تابعي ثقة من أهل الكوفة روى عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري ﷺ روى عنه الأسود بن قيس. انظر: ابن حبان، الثقات، ٥/٤٨٤؛ والعسقلاني، تهذيب التهذيب، ١٠/٤١٧.

(٤) لم أعرفه.

(٥) انظر نسبة القراءة في: ابن جني، المحتسب، ١/١٩٥؛ القواسي، قرة عين القراء، ل/٤٥أ؛ الكرماني، شواذ القراءات، ١٤٢.

(٦) طلحة بن سليمان السمان محدث ثقة، ومقرئ متصدر، وله شواذ تروى عنه، أخذ القراءة عرضًا عن فياض بن غزوان، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي، انظر: ابن حبان، الثقات، ٦/٤٩٠؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ١/٣٤١.

(٧) إبراهيم بن يزيد بن الأسود النخعي، تابعي جليل، وأحد مشاهير علماء التابعين وثقاتهم، فقيه العراق في زمانه، توفي سنة: (٩٦هـ). انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١/٢٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤/٥٢٠.

(٨) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٦/١٦٠.

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة: ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركَه الموت فقد وقع أجره على الله﴾ بنصب "يدركه"، على جواز نصب المضارع الواقع بعد (ثم) بين الشرط وجوابه بإضمار (إن) وهو قول الكوفيين؛ فقد ألحقوا (ثم) بالفاء والواو، فأجازوا النصب بعدها[1].

وقد تكلم ابن جني في هذه القراءة قال رحمه الله: "وأما قراءة الحسن: ﴿ثُمَّ يُدۡرِكَهُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء: ١٠٠] بالنصب فعلى إضمار "أن"، كقول الأعشى[2]:

لنا هضبة لا يَنْزل الذلُّ وسطها ويأْوي إليها المستجير فيُعْصَمَا[3]

أراد: فأَن يعصما، وهو ليس بالسهل؛ وإنَّما بابه الشعر لا القرآن"[4].

المبحث الثاني عشر: الإعلال بالحذف

قال الشاطبي رحمه الله: "

ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا

استعملا، ألفه للتثنية، أي: استعمل هذان الوجهان، يريد أن ما كان نحو ظللت وعلى صفته حذفت منه عين الكلمة، وكان فيه بعد ذلك وجهان:

أحدهما: أن تحذفها بحركتها ولا تنقلها إلى ما قبلها، فتقول في ظللت: ظلت؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥].

الثاني: ألا تحذفها، ولكن تنقلها إلى الفاء فتغلب على حركتها؛ لأنَّ الحكم للطارئ،

(١) انظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ١٦٠٧/٣؛ ابن هشام، مغني اللبيب، ٤٥/٤؛ المرادي، توضيح المقاصد ١٢٨٦/٣.

(٢) ميمون بن قيس بن جندل، الأعشى الكبير، شاعرٌ من فحول الشعراء يعد من الطبقة الأولى في الجاهلية، ومن أصحاب المعلقات. ينظر: الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ٥٢/١؛ الدينوري، الشعر والشعراء، ٢٥٠/١.

(٣) البيت للأعشى الكبير، انظر: ميمون بن قيس الأعشى، ديوان الأعشى (بيروت: دار صعب، ١٩٨٠م)، ٩.

(٤) ابن جني، المحتسب، ١٩٥/١.

فتقول: ظِلت، بكسر الظاء، ومنه قراءة أبي حيوة[١]: ﴿فَظِلْتُمْ تفكهون﴾"[٢].

استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة أبي حيوة ﴿ فَظِلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ بكسر الظاء على جواز نقل حركة عين الفعل المضاعف مكسور العين المحذوف عند إسناده إلى تاء الضمير مثل (ظللت ومسست).

وقد اختلف علماء النحو على جوازها على ثلاثة مذاهب:

الأول: يرى الشلوبين[٣] أنَّ هذا الحذف مطرد في كل فعل مضاعف على فعل. وهو قول ابن مالك[٤] ونسب هذه اللغة إلى سليم[٥].

الثاني: يرى سيبويه بأنه شاذّ، وأنه لم يرد إلا في لفظين من الثلاثي وهما: ظلت ومست، في ظللت ومسست، وفي لفظ ثالث من الزوائد على الثلاثة، وهو: أحست في أحسست. قال سيبويه: " وإذا كان في موضعٍ يحتملون فيه التضعيف لكراهية التحريك،

(١) شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي، مقرئ الشام، له قراءةٌ شاذَّةٌ، روى القراءة عن عمران بن عثمان، والكسائي، روى عن عيسى بن المنذر، توفي سنة: (٢٠٣هـ). انظر: ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٢٥/١.

(٢) الشاطبي، المقاصد الشافية، ٤١٢/٩؛ وانظر تخريج القراءة في: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ١٥١؛ الكرماني، شواذ القراءات، ٤٦٣؛ النوزاوازي، المغني في القراءات، ١٧٦٤/٤؛ العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ٥٥٦/٢

(٣) عمر بن محمد بن عمر الأزدي المعروف بالشلوبين، كان إمامًا في العربية واللغة تصدر لإقرائهما، له: شرح المقدمة الجزولية، وحواشي على المفصل للزمخشري، توفي سنة: (٦٤٥هـ). انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٧٧/٢٣؛ الفيروزابادي، البلغة، ٢٢١.

(٤) محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، شيخ العربية، كان إمامًا في النحو والعربية وعلم المعاني والبياني، له ألفية ابن مالك في النحو، وشرح الكافية الشافية، وإيجاز التعريف في علم التصريف، وغيرها من المصنفات البديعة، توفي سنة: (٦٧٢هـ. انظر: الفيروزابادي، البلغة، ٢٦٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ١٣٠/١.

(٥) انظر: المرادي، توضيح المقاصد، ١٦٣٦/٣؛ بهاء الدين بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٠)، ١٩٧/٤؛ خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ٧٥٤/٢.

حذفوا لأنه لا يلتقي ساكنان. ومثل ذلك قولهم: ظلت ومست، حذفوا وألقوا الحركة على الفاء، كما قالوا خفت. وليس هذا النحو إلا شاذاً. والأصل في هذا عربيٌّ كثير. وذلك قولك: أحسست، ومسست، وظللت"[(١)].

الثالث: يرى ابن عصفور[(٢)] أن الحذف غير مطرد، قال رحمه الله: «فإن كان الثاني من المثلين ساكنا فالإظهار ولا يجوز الإدغام؛ لأن ذلك يؤدّي إلى اجتماع الساكنين، وقد شذ العرب في شيء من ذلك، فحذفوا أحد المثلين تخفيفا، لما تعذر التخفيف بالإدغام، والذي يحفظ من ذلك: أحست وظلت ومست، وسبب ذلك أنه لما كره اجتماع المثلين فيها حذف الأول منها تشبيها بالمعتل العين، وذلك أنك قد كنت تدغم قبل الإسناد للضمير فتقول: أحس ومس وظل، والإدغام ضرب من الاعتلال. ألا ترى أنك تغير العين من أجل الإدغام بالإسكان، كما تغيرها إذا كانت حرف علّة، فكما تحذف العين إذا كانت حرف علة في نحو: قمت وخفت وبعت كذلك حذفت في هذه الألفاظ تشبيها بذلك"[(٣)].

(١) سيبويه، الكتاب، ٤/٤٢٢.

(٢) علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي المشهور بابن عصفور، إمام في العربية واللغة، والقراءات، له: المقرب في النحو، والممتع في التصريف، توفي سنة: (٦٩٩هـ). انظر: الفيروزابادي، البلغة، ٢١٩؛ السيوطي، بغية الوعاة، ٢/٢١٠.

(٣) علي بن مؤمن بن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ٢/٦٦٠، ٦٦١.

الخاتمة

استشهد الشاطبي رحمه الله بخمس وثلاثين قراءة على ست عشرة مسألة نحوية، وبالنظر الى هذه المسائل ودراستها يتبين أنها مسائل ليست شاذة ولا ضعيفة بل قال بها بعض أئمة النحو، ويمكن تقسيم القراءات الشاذة التي استشهد بها الشاطبي على النحو الآتي:

١– قراءات استشهد بها على مسائل أجمع النحاة على جوازها ولها شاهد آخر من قراءة متواترة:

أولا: استشهد بقراءة عكرمة ﴿ فسبحان الله حيناً تصبحون و حيناً تمسون ﴾[الروم: ١٧] بالتنوين في قوله تعالى (حينا) على جواز جواز حذف الضمير العائد من الجملة الخبرية إذا كانت نعتا، ولها شاهد آخر وهو قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٤٨].

ثانيا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ابن مسعود: ﴿وأنزل الملائكة تنزيلا﴾ [الفرقان: ٢٥] على جواز حذف المصدر الصريح وإنابة غيره مكانه، وللمسألة شاهد آخر مثل قوله تعالى " (وتبتل إليه تبتيلا).

٢– قراءات استشهد بها على مسائل أجمع النحاة على جوازها وليس لها شاهد آخر من قراءة متواترة.

أولا: استشهد بقراءة عاصم الجَحْدري، وابن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر البصري ﴿فمن تبع هُدَيَّ﴾[البقرة: ٣٨]، و﴿إنه ربي أحسن مَثوَيَّ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿قال هي عَصَيَّ﴾ [طه: ١٨]، وقراءة ابن أبي إسحاق وابن أبي عَبْلة وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر ﴿قال يُبُشرَيَّ هذا غلام ﴾[يوسف: ١٩] استشهد بها على جواز قلب الألف المقصور ياء على لغة هذيل.

ثانيا: استشهد بقراءة الزهري ومجاهد ﴿قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ﴾[آل عمران: ١٣] بكسر فئة على جواز عطف النعت المفرق إذا كان عدد المنعوت والنعت المفرق واحد.

ثالثا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ابن محيصن ﴿إنّ الله بريء من المشركين و رسولُه ﴾ [التوبة: ٤] بكسر همزة (إن) ورفع (رسوله) عطفا على موضع (إن) المكسورة بعد تمام الخبر.

رابعا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة علقمة ويحي بن وثاب ﴿هذه بضاعتنا رِدّت إلينا ﴾ [يوسف: ٦٥] بإخلاص الكسر، على أنه يجوز في فاء الثلاثي المضعف مثل (حبّ وردّ وشدّ) عند بنائه للمجهول من الكسر والضم والإشمام ما جاز في فاء الثلاثي المعتل العين عند بنائه للمجهول.

٣– قراءات استشهد بها على مسائل قال بها أئمة النحو وليس لها شاهد من قراءة متواترة:

أولا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ﴿يا جبال أوبي معه والطيرُ ﴾ [سبأ: ١٠] برفع (الطير) على جواز رفع ما عطف على المنادى المضموم عطف النسق، وكان فيه ألف ولام وفيها وهي مسألة أجاز علماء النحو فيها الرفع والنصب واختلفوا في الأشهر فذهب الخليل وسيبويه والمازني إلى أن المختار الرفع.

ثانيا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة أبي حيوة ﴿فظِلتم تفكهون﴾[الواقعة: ٦٥] بكسر الظاء على جواز نقل حركة عين الفعل المضاعف مكسور العين المحذوف عند إسناده إلى تاء الضمير مثل (ظللت ومسست) وهي مسألة قال بها الشلوبين وابن مالك.

٤– قراءات استشهد بها على مسائل قال بها الكوفيون وليس لها شاهد من قراءة متواترة:

أولا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة ابن أبي عبلة والضحاك ورؤبة بن العجاج ﴿إن الله لايستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضةٌ ﴾ الآية [البقرة: ٢٦] الآية برفع (بعوضة) أي: الذي هو بعوضة، وقراءة يحي بن يعمر وابن أبي إسحاق ﴿تماما على الذي أحسنُ ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، أي: الذي هو أحسن وقراءة أبي رجاء ﴿و إن كل ذلك لِما متاع الحيوة الدنيا ﴾ [الزخرف: ٣٥] بكسر لام "لما" وتخفيف الميم، أي: الذي هو متاع الحياة الدنيا، على جواز حَذَف العائد وإن لم تَطُل الصلةُ، وهذا لا يجوزُ عند البصريين إلا في «أيّ» خاصةً لطولِها بالإضافة.

ثانيا: استشهد الشاطبي بقراءة ابن أبي عبلة ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم قلبَه ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بنصب (قلبه) على جواز نصب المضاف إلى ضمير الموصوف بِالصّفةِ المشبهة باسم الْفَاعِل المتعدي.

ثالثا: استشهد الشاطبي رحمه الله تعالى بقراءة أبي السمال ﴿ أوْ كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهمۚ ﴾ [البقرة: ١٠٠] بسكون الواو على أنّ (أو) تأتي بمعنى (بل) وتكون للترك والتحول بمنزلة أم المنقطعة، قال بها الكوفيون وأبو علي الفارسي وابن جني وابن برهان.

رابعا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة قتادة ونبيح والجراح ﴿ثم يُدرِكَه الموت ﴾ [النساء: ١٠٠] بنصب "يدركه"، على جواز نصب المضارع الواقع بعد (ثم) بين الشرط وجوابه بإضمار (إن) على قول الكوفيين فقد ألحقوا (ثم) بالفاء والواو، فأجازوا النصب بعدها.

٥–قراءات استشهد بها على مسائل قال بها الكوفيون ولها شاهد من قراءة متواترة:

أولا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة يحي بن وَثَّاب والسُّلَمي والأعرج ﴿أَفَحُكمُ الجاهلية يبغون ﴾ [المائدة: ٥٠] والتقدير (يَبْغُونَه) على جواز حذف الضمير من الجملة الخبرية ولها شاهد آخر من قراءة ابن عامر ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ﴾[النساء: ٩٥].

٦–قراءات استشهد بها على مسائل قال بها بعض الكوفيين وليس لها شاهد من قراءة متواترة:

أولا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة مجاهد ﴿ لمن أراد أن يتمُ الرضاعة ﴾ [البقرة: ٢٣٣] برفع «يُتِمُّ»، على جواز إهمال أنْ ورفع ما بعدها تشبيها بـ(ما)؛ لأنها تكون مع الفعل بعدها بمنزلة المصدر كما أن "ما" تكون مع الفعل بعدها بمنزلة المصدر وهي لغة قبيلة طي.

ثانيا: استشهد الشاطبي رحمه الله بقراءة الحسن وعاصم الجحدرى ﴿لا تُرَىٰ إلا مساكنهم ﴾، على جواز تأنيث الفعل الماضي المسندِ إلى مؤنثٍ حقيقي مع وجود (إلَا) الفاصلة بين الفعل والفاعل.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن الأثير، علي بن محمد، أسد الغابة، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م).

ابن الجزري، محمد بن محمد، منجد المقرئين ومرشد الطالبين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. غاية النهاية في طبقات القراء (بيروت: دار الكب العليمة، د. ت).

ابن الجزري، محمد بن محمد. النشر في القراءات العشر، (القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى، د. ت).

ابن الحاجب، عثمان بن عمر، أمالي ابن الحاجب (عمان: دار عمار، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م).

ابن حزم، علي بن أحمد، جمهرة أنساب العرب (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع (القاهرة: مكتبة المتنبي، د. ت).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. إعراب القراءات و عللها، (القاهرة: مكتبة الخانجي، د. ت).

ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠م).

ابن عادل، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ–١٩٩٢م).

ابن عصفور، علي بن مؤمن، الممتع الكبير في التصريف (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن عقيل، بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٠).

ابن مالك، محمد بن عبد الله، شرح تسهيل الفوائد (بيروت: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. شرح الكافية الشافية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، د. ت).

ابن مهران، أحمد بن الحسين، غرائب القراءات، مخطوط، محفوظ في مكتبة زينل زاده الوطنية، آق حصار، تركيا، ضمن مجموع، تحت الرقم: (٣٩٦).

ابن ميادة، الرماح، شعر ابن ميادة (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢م).

ابن الناظم، محمد بن محمد، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥).

ابن هشام، عبد الله بن يوسف. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت).

ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل للزمخشري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

أبو حيان، محمد بن يوسف. البحر المحيط في التفسير (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

أبو حيان، محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب من لسان العرب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

أبو حيان، محمد بن يوسف. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (دمشق: دار القلم، بيروت: دار كنوز إشبيليا، د. ت).

أحمد بابا بن أحمد التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (طرابلس: دار الكاتب، ٢٠٠٠م).

الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠).

الإستراباذي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب (الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت).

الإشبيلي، محمد بن الحسن، طبقات النحويين واللغويين (القاهرة: دار المعارف، د. ت).
الأعشى، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى (بيروت: دار صعب، ١٩٨٠م).
الأنباري، عبد الرحمن بن محمد. نزهة الألباء في طبقات الأدباء (الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
الأنباري، عبد الرحمن بن محمد. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين والبصريين (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري (بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
البُستي، محمد بن حبان، الثقات، (حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣).
التنوخي، المفضل بن محمد، تاريخ العلماء النحويين البصريين والكوفيين وغيرهم (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
الجمحي، محمد بن سلّام، طبقات فحول الشعراء (جدة: دار المدني، د. ت).
الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (دمشق: دار القلم، د. ت).
الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم الأدباء (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣م).
الخزاعي، كثير بن عبد الرحمن، ديوان كثير عزة (بيروت: دار الثقافة، ١٣٩١هـ-١٩٧١م).
الخطفى، جرير بن عطية، ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب (القاهرة: دار المعارف، د. ت).
الداني، عثمان بن سعيد، التيسير في القراءات السبع (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
الدينوري، عبد الله بن مسلم، الشعر والشعراء، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).
الذهبي، محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء (بيروت: دار الفكر، ١٤١٧هـ).
الذهبي، محمد بن أحمد. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (استنابول: وقف الديانة التركي، ١٤١٦هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

الزجاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (بيروت: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د. ت).

السرقسطي، إسماعيل بن خلف، العنوان في القراءات السبع (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ).

سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

السيرافي، الحسن بن عبد الله، شرح كتاب سيبويه (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٨٩م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت).

الشاطبي، إبراهيم بن موسى، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية(مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

الشيرازي، إبراهيم بن علي، طبقات الفقهاء (بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٧٠م).

العجاج، عبد الله بن رؤبة، ديوان العجاج (بيروت: دار صادر، ١٩٧٩م).

العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. تقريب التهذيب، (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦-

١٩٨٦م).
العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. إنباء الغمر بأبناء العمر، (القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).
العكبري، عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ(بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
الفارسي، الحسن بن أحمد، الإيضاح العضدي (الرياض: كلية الآداب، جامعة الرياض، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).
الفراء، يحيى بن زياد، معاني القرآن (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م).
الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، (بيروت: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب (بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت).
القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م).
القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت).
القفطي، علي بن يوسف، إنباه الرواة على أنباه النحاة (القاهرة: دار الفكر العربي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م).
القواسي، إبراهيم بن محمد، قرة عين القراء، مخطوط، محفوظ في مكتبة دير الأسكوريال، مدريد، إسبانيا، تحت رقم (E١٣٣٧/١٣٣٢ قراءات).
القيسي، مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه (الشارقة: جامعة الشارقة، ٢٠٠٨-١٤٢٩هـ).
القيسي، مكي بن أبي طالب. مشكل إعراب القرآن (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).
القيسي، مكي بن أبي طالب. الإبانة عن معاني القراءات (القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، د. ت).
الكتاني، محمد عبد الحي، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات

والمسلسلات (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م).
الكرماني، محمد بن أبي نصر، شواذ القراءات(بيروت: مؤسسة البلاغ، د. ت).
المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت).
المرادي، حسن بن قاسم. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (بيروت: دار الفكر العربي، الطبعة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م).
المرادي، حسن بن قاسم. الجنى الداني في حروف المعاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
المرزباني، محمد بن عمران، معجم الشعراء، (بيروت: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).
المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
المكناسي، أحمد بن محمد، درة الحجال في أسماء الرجال (القاهرة: دار التراث، تونس: المكتبة العتيقة، د. ت).
الموصلي، عثمان بن جني. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (القاهرة: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
الموصلي، عثمان بن جني. المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (بيروت: دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م).
النحاس، أحمد بن محمد، إعراب القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
النشابي، أسعد بن إبراهيم، المذاكرة في ألقاب الشعراء (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٨٨م).
النوزاوازي، محمد بن أبي نصر، المغني في القراءات (الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).
الونشريسي، أحمد بن يحيى، الوفيات (القاهرة: نوابغ الفكر للنشر والتوزيع والتصدير، ٢٠٠٩).

Bibliography

Ibn Al-Athir ،Ali bin Muhammad. "Asad Al-Ghābah". Beirut: Dār Al-Fikr ، 1409AH – 1989.

Ibn Al-Jazari ،Muhammad bin Muhammad. "Munjid Al-Muqr'een wa Murshid Al-Tālibeen". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1420AH – 1999.

Ibn Al-Jazari ،Muhammad bin Muhammad. "Ghāyat Al-Nihāyat fee Ṭabaqāt Al-Qurrā". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Ibn Al-Jazari ،Muhammad bin Muhammad. "Al-Nashr fee Al-Qir'āt Al-`Asharr". Cairo: Al-Matba`at Al-Tijāriyyah Al-Kubrā.

Ibn Al-Hājib ،Outhman bin `Oumar. "Amāli ibn Al-Hājib". Oman: Dār Ammār ،Beirut: Dār Al-Jil ،1409AH – 1989.

Ibn Hazm ،Ali bin Ahmad. "Jamharat Ansāb Al-Arab". Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1403AH.

Ibn Khālawaih ،Al-Husain bin Ahmad. "Mukhtaṣarr Shawāz Al-Quran min Kitāb Al-Badee`". Cairo: Maktabat Al-Mutanabi.

Ibn Khālawaih ،Al-Husain bin Ahmad. "I`raab Al-Qir'āt wa `ilalihā". Cairo: Maktabat Al-Khanji.

Ibn Khilikān ،Ahmad bin Muhammad. "Wafayāt Al-A`yān wa Anbā AbnāAl-Zamān". Dār Ṣādir ،1990.

Ibn `Ādil ،Oumar bin Ali. "Al-Lubāb fee Ouloum Al-Kitāb". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1419AH – 1998.

Ibn Abd Al-Barr ،Yousuf nin Abdillah. "Al-Isti`āb fee Ma`rifat Al-Aṣhāb". Beirut: Dār Al-Jil ،1412AH – 1992.

Ibn `Ousfourr ،Ali bin Mu'min. "Al-Mumti` Al-Kabirr fee Al-Tasfirr". Beirut: Maktabat Lubnān ،1994.

Ibn Atiyyah ،Abd Al-Haqq bin Ghālib. "Al-Muhararr Al-Wajiz fee Tafsir Al-Kitāb Al-Aziz". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah 1422AH.

Ibn `Aqil ،Bahā Al-Deen. "Al-Musā`id `alā Tahil Al-Fawāeid". Damascus: Dār Al-Fikr ،1400AH.

Ibn Malik ،Muhammad bin Abdillah. "Sharh Tashil Al-Fawā'id". Beirut: Dār Ḥijr ،1410AH – 1999.

Ibn Malik ،Muhammad bin Abdillah. "Sharh Al-Kāfiyah Al-Shāfiyah". "akkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura university ،scientific research center and revival of Islamic heritage ،faculty of Sharee`ah and Islamic studies.

Ibn Muhran ،Ahmad bin Al-Husain. "Gharā'ib Al-Qirā'at". Manuscript ، preserved in Zainal Zadah National Library ،Āq Hisar ،Turkey ،within a collection ،under number: (396).

Ibn Mayyādah ،Al-Rimāh ،"She`r ibn Mayyādah". Damascus: Majma` Al-Lugha Al-Arabiyyah ،1982.

Ibn Al-Nāzim ،Muhammad bin Muhammad. "Sharh ibn Al-Nāzim `alā Alfiyat ibn Malik". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1420AH – 2000.

Ibn Hishām ،Abdullah bin Yousuf. "Mughni Al-Labib `an Kutub Al-

A`ārib". Damascus: Dār Al-Fikr ،1958.
Ibn Hishām ،Abdullah bin Yousuf. "Awdah Al-Masālik ilā Alfiyat ibn Malik". Beirut: Dār Al-Fikr.
Ibn Ya`eesh ،Ya`eesh bin Ali. "Sharh Al-Mufaṣṣal li Al-Zamakhshari". Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1422AH – 2001.
Abu Hayyan ،Muhammad bin Yousuf. "Al-Bahr Al-Muheeṭ fee Al-Tafsir". Beirut: Dār Al-Fikr.
Abu Hayyan ،Muhammad bin Yousuf. " Irtishāf Al-Ḍarb min Lisān Al-Arab". Cairo: Maktabat Al-Khanji ،1418AH – 1998.
Abu Hayyan ،Muhammad bin Yousuf. "Al-Tadhyeel wa Al-Takmeel fee Sharh Kitāb Al-Tasheel". Damascus: Dār Al-Qalam ،Beirut: Dār Kunouz Ishbiliyah.
Ahmad Baba bin Ahmad Al-Tumbukti. "Nail Al-Ibtihāj beṭariz Al-Dibāj. Tarabulis: Dār Al-Katib ،2000.
Al-Azẖari ،Khalid bin Abdillah. "Sharh Al-Taṣreeh `alā Al-Tawḍeeh". Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،2000.
Al-Istirbādhi ،Muhammad bin Al-Hasan. "Sharh Al-Riḍā `alā Kāfiyat ibn Al-Hājib". Riyadh: the deanship of scientific research ،Imam bin Saud Islamic university.
Al-Ishbili ،Muhammad bin Al-Hasan. "Ṭabaqāt Al-Nahwiyeen wa Al-Lughawiyeen". Cairo: Dār Al-Ma`arif.
Al-A`shā ،Maimoun bin Qais. "Diwān Al-A`shā". Beirut: Dār Ṣa`b ،1980.
Al-Anbāri ،Abdurrahman bin Muhammad. "Nuzhat Al-Albā fee Ṭabaqāt Al-Oudabā". Al-Zarqā: Maktabat Al-Manār ،1405AH – 1985.
Al-Anbāri ،Abdurrahman bin Muhammad. "Al-Inṣāf fee Masā'il Al-Khilāf baina wa Al-Koufiyeen Al-Baṣriyeen". Beirut: Al-Maktabat Al-`Aṣriyah ،1424AH – 2003.
Al-Bukhari ،Muhammad bin Ismail. "Ṣahih Al-Bukhari". Beirut: Dār Touq Al-Najāt ،1422AH.
Al-Busti ،Muhammad bin Hibban. "Al-Thuqāt". Haidrabad ،Al-Dakn ، India: Dā'eirat Al-Ma`ārif Al-Outhmaniyah ،1393AH – 1973.
Al-Tanoukhi ،Al-Mufaḍḍal bin Muhammad. "Tarikh Al-`Oulamā Al-Nahwiyeen Al-Baṣriyeen wa Al-Koufiyeen wa Ghairihim". Cairo: Dār Hijr ،1421AH – 1992.
Al-Jumaẖi ،Muhammad bin Sallām. "Ṭabaqāt Fuhoul Al-Shu`arā". Jeddah: Dār Al-Madani.
Al-Halabi ،Ahmad bin Yousuf. "Al-Durr Al-Maṣoun fee `Ouloum Al-Kitab Al-Maknoun". Damascus Dār Al-Qalam.
Al-Hamawi ،Yaqout bin Abdirrahman. "Mu`jam Al-Oudabā". Beirut: Dār Al-Gharb Al-Islami ،1414AH – 1993.
Al-Khuzā`ee ،Kuthairr bin Abdirrahman. "Diwān Kuthairr `Azzah". Beirut: Dār Al-Thaqāfah ،1391AH – 1971.
Al-Khaṭfi ،Jarir bin `Atiyyah. "Diwān Jarir be Sharh Muhammad bin Habib". Cairo: Dār Al-Ma`ārif.

Al-Dāni ،Outhman bin Sa`eed. "Al-Taisir fee Al-Qira'āt Al-Sab`". Beirut: Dār Al-Kitab Al-Arabi ،1404AH – 1982.
Al-Dinawarri ،Abdullah bin Muslim. "Al-She`r wa Al-Shu`arā". Cairo: Dār Al-Hadith ،1423AH.
Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmad. " Siyarr A`lām Al-Nubalā". Beirut: Dār Al-Fikr ،1417AH.
Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmad. "Ma`rifat Al-Qurrā Al-Kibār `alā Al-Tabaqāt wa Al-A`ṣārr". Istanboul: Waqf Al-Diyānah Al-Turki ، 1414AH.
Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmad. "Tarikh Al-Islam wa Wafayāt Al-Mashaḥir wa Al-A`lām". Beirut: Dār Al-Kitāb Al-Arabi ،1413AH – 1993.
Al-Zajjaj ،Ibrahim bin Al-Sirri. "Ma`āni Al-Quran wa I`rābuh". Beirut: `Alam Al-Kutub ،1408AH – 1988.
Al-Zamakhshari ،Mahmoud bin Oumar. "Al-Kashāf `an Haqā'iq Ghawāmid Al-Tanāzil". Beirut: Dār Al-Rayān li Al-Turāth ،1407AH – 1987.
Al-Sakhawi ،Muhammad bin Abdirrahman. "Al-Ḍaw'ou Al-Lāmi` li Aḥl AL-Qarn Al-Tāsi`". Beirut: Manshourāt Dār Maktabat Al-Hayat.
Al-Sarqusti ،Ismail bin Khalaf. "Al-`Ounwān Fee Al-Qira'āt Al-Sab`". Beirut: `Alam Al-Kutub ،1405AH.
Sibawaih ،Amrou bin Outhman. "Al-Kitab". Cairo: Maktabat Al-Khanji ، 1408AH – 1988.
Al-Sairāfi ،Al-Hasan bin Abdillah. "Sharh Kitaab Sibawaih". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،2008.
Al-Suyouṭi ،Abdurrahman bin Abibakr. "Bughyat Al-Wu`āt fee Ṭabaqāt Al-Lughawiyeen wa Al-Nuhāt". Ṣidā: Al-Maktabat Al-`Aṣriyyah ،1989.
Al-Suyouṭi ،Abdurrahman bin Abibakr. "Ḥam` Al-Ḥawāmi` fee Sharh Jam`i Al-Jawāmi`". Cairo: Al-Maktabat Al-Tawfeeqiyyah.
Al-Shaṭibi ،Ibrahim bin Musa. "Al-Maqāsiḍ Al-Shafiyah fee Sharh Al-Khulāṣah Al-Kāfiyah". Makka Al-Mukarramah: institute of scientific research and revival of Islamic heritage. Umm Al-Qura university. 1428AH – 2007.
Al-Shirazi ،Ibrahim bin Ali. "Ṭabaqāt Al-Fuqahā". Beirut: Dār Al-Rā'id Al-Arabi ،1970.
Al-`Ajāj ،Abdullah bin Ru'bah. " Diwān Al-`Ajāj". Beirut: Dār Ṣādir ،1979.
Al-`Ajali ،Ahmad bin Abdillah. "Ma`rifat Al-Thuqāt min Rijāl Aḥl Al-`ilm wa Al-Hadith wa min Ḍu`afā wa Dhikr Madhāhibihim wa Akhbārihi". Al-Madinah Al-Munawarrah: Maktabat Al-Dār ،1405AH – 1985.
Al-`Asqalāni ،Ahmad bin Ali bin Hajarr. "Al-Iṣābah fee Tamyeez Al-Ṣahābah". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1405AH.
Al-`Asqalāni ،Ahmad bin Ali bin Hajarr. "Taqrib Al-Tahdhib". Syria: Dār Al-Rashid ،1406AH – 1986.
Al-`Asqalāni ،Ahmad bin Ali bin Hajarr. "Inbā Al-Ghamr be Abnā Al-

`umr". Cairo: the supreme council for Islamic affairs ،1389AH – 1969.
Al-`Oukbari ،Abdullah bin Al-Husain. "I`rāb Al-Qira'āt Al-Shawādh. Beirut: `Alam Al-Kutub ،1417AH – 1996.
Al-Farisi ،Al-Hasan bin Ahmad. "Al-'Iḍāh Al-`Aḍudi". Riyadh: faculty of literature ،Riyadh university ،1389AH – 1969.
Al-Farā ،Yahya bin Ziyād. "Ma`āni Al-Quran". Beirut: `Alam Al-Kutub ، 1403AH – 1982.
Al-Fairouabadi ،Muhammad bin Ya`qoub. "Al-Bulghat Fee Tarājim A'imat Al-Nahw wa Al-Lugha". Beirut: Dār Sa`d Al-Deen ،1421AH - 2000.
Al-Qādi ،Abd Al-Fatāh bin Abd Al-Ghaniy. "Al-Qira'āt Al-Shādha wa Tawjihihā min Lughat Al-Arab". Beirut: Dār Al-Kitab Al-Arabi.
Al-Qurṭubi ،Muhammad bin Ahmad. "Al-Jāmi` li Ahkām Al-Quran". Cairo: Dār Al-Kutub Al-`Miṣriyah ،1384AH – 1964.
Al-Qushairi ،Muslim bin Al-Hajāj. "Ṣahih Muslim". Beirut: Dār Ihyā Al-Turath Al-Arabi.
Al-Qafaṭi ،Ali bin Yousuf. "Inbāh Al-Ruwāt `alā Anbāh Al-Nuhāt". Cairo: Dār Al-Fikr Al-Arabi ،Beirut: Muassat Al-Kutub Al-Thaqāfiyyah ، 1406AH – 1982.
Al-Qawāsi ،Ibrahim bin Muhammad. "Qurrat `ain Al-Qurrā". Manuscript ، preserved in the Library of the Monastery of Escorial ،Madrid ،Spain ، under No. 1332 / 1337E Qira'āt.
Al-Qaisi ،Makki bin Abi Talib. "Al-Hidāyat ilā Bulough Al-Nihāyat fee Ilm Ma`āni Al-Quran wa Tafsirihi wa Ahkāmihi ،wa Jumal min Funoun `Oulumih". Sharjah: Sharjah University ،2008 – 1429AH.
Al-Qaisi ،Makki bin Abi Talib. "Mushkil I`rāb Al-Quran". Beirut: Muassat Al-Resālah.
Al-Qaisi ،Makki bin Abi Talib. "Al-Ibānah `an Ma`āni Al-Qira'āt". Cairo: Dār Naḥḍat Misr.
Al-Katāni ،Muhammad bin Abd Al-Hai. "Fihris Al-Fahāris wa Al-Athbāt wa Mu'jam Al-Ma`ājim wa Al-Mushaikhāt wa Al-Musalsalāt". Beirut: Dār Al-Gharb Al-Islami ،1982.
Al-Karmāni ،Muhammad bin Abi Naṣr. "Shawādh Al-Qira'āt". Beirut: Muassat Al-Balāgh.
Al-Mubarrid ،Muhammad bin Yazeed. "Al-Muqtaḍab". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Al-Murādi ،Hasan bin Qasim. "Tawḍeeh Al-Maqāsiḍ wa Al-Masālik be Sharh Alfiyat ibn Malik". Beirut: Dār Al-Fikr Al-Arabi ،1428AH – 2008.
Al-Murādi ،Hasan bin Qasim. "Al-Janā Al-Dāni fee Hurouf Al-Ma`āni". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1413AH - 1992.
Al-Marzubān ،Muhammad bin `Imrān. "Mu'jam Al-Shu'arā". Beirut": Maktabat Al-Qudsi ،Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1402AH - 1982.
Al-Mazzi ،Yousuf bin Abdurrahman. "Tahdhib Al-Kamāl fee Asmā Al-Rijāl". Beirut: Muassat Al-Resālah ،1400AH – 1980.

Al-Miknasi ،Ahmad bin Muhammad. "Durrat Al-Hijāl fee Asmā Al-Rijāl". Cairo: Dār Al-Turath ،Tunisia: Al-Maktabat Al-`Atiqah.

Al-Mawsili ،Outhman bin Jinni. "Al-Muhtasab fee Tabyeeni Wujouh Shawādh Al-Qira'āt wa Al-'iḌāh `anhā". Cairo: ministry of Endowments – the supreme council for Islamic affairs ،1420AH – 1999.

Al-Mawsili ،Outhman bin Jinni. "Al-Munṣif Sharh Kitaab Al-Taṣreef li Abi Outhman Al-Mazini". Beirut: Dār Ihyā Al-Turath Al-Qadim ،1373AH – 1954.

Al-Nahās ،Ahmad bin Muhammad. "I'rāb Al-Quran". Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1421AH.

Al-Nashābi ،As`ad bin Ibrahim. " Al-Mudhakarah fee Al-Qāb Al-Shu`arā". Cairo: Dār Al-Kutub Al-Misriyyah ،1988.

Al-Nawzawāwi ،Muhammad bin Abi Naṣr. "Al-Mughi fee Al-Qira'āt". Riyadh: Dār Al-Tadmoriyyah ،1439AH – 2018.

Al-Wanshirishi ،Ahmad bin Yahya. "Al-Wafayāt". Cairo: Nawābigh Al-Fikr ،2009.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Criminal Responsibility Arising from Aransmitting The New Coronavirus Pandemic (COVID-19) Infection (Jurisprudence "Fiqh" Study)** Dr. Hamuod bin Muhsin Al-D'jani	9
2)	**The Ruling of Suspending the Fridays and Congregational Prayers due to the Corona Epidemic (COVID-19)** Dr. Muhammad Hendou	63
3)	**The Meaning Dimensions in Directing the Qirā'āt (Quranic Readings) (the Third, Second and First Person Pronoun As a Case Study)** Prof. Ahmad Bin Muhammad Alqudah Prof. Almothanna Abdulfattah Mahmoud	119
4)	**Interpreting the Mutawaatir (Overwhelmingly Reported) Recitations [of the Qur'an] with the Anomalous Recitations In "Al-Hujjah" by Abu Ali Al-Faarisi - Collection and Study** Dr. Muhammad bin Mahfouz bin Muhammad Ameen Ash-Shinqeeti	167
5)	**Anomalous [Quranic] Recitations that were Cited by Imam Abu Ishaq Ash-Shaatibi in His Commentary on Alfiyyah Ibn Maalik - Collection and Study** Dr. Khidir Muhammad Taqiuddeen bin Mayabai	225
6)	**Views of the Interpretation Scholars about the Nature of Distortion of the People of the Scripture - A Comparative Study** Dr. Khaalid bin Musa bin Gurmullaah Al-Hassani Az-Zahraani	273
7)	**Wrong Conceptions about the Meanings of Surat Al-Faatiha An Applied Study (Problem and Solution)** Dr. Fahad bin Saalim Raafi' Al-Gaamidi	325
8)	**The Attention Given to Al-Muhmaluun (the Unspecified) Narrators in the Program of the Custodian of the Two Holy Mosques for the Prophetic Sunnah** Prof. Omar bin Ibrahim Saif	379
9)	**The Men of 'Abdul Qais Delegation Who Came to Prophet (Peace and blessing upon him) "A Study in the History of the Prophet's Biography"** Prof. Yahya Abdullah Al-Bakri Al-Shehri	429
10)	**allegation on Imam Bukhari's act in his Book Al-Sahih Implying Contrary to What is Intended** Dr. Mohammed Abdul Kareem Al hinbraji	515
11)	**The sayings of the scholars regarding separating the three (rak`ats) from the Witr and combining them And studying the Hadiths that mention the combination** Dr. Abdullah bin Ghali Al-Sahli	561

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).

• The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Associate Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Dr. Khalid bin Sa'd Al-Ghamidi**
Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version
Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 193 Volume 1 Year: 53 June 2020